نمط الشخصية السائد (A- B) وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين بدولة الكويت (دراسة فارقة تنبؤية)

إعـــــداد

د/ ماجدة أحمد خليفة

أستاذ مساعد– قسم علم النفس– كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

نمط الشخصية السائد(A– B) وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين بدولة الكويت (دراسة فارقة تنبؤية)

د/ ماجدة أحمد خليفة[١]

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تعرف نمط الشخصية السائد (A–B) وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات بكلية التربية الأساسية التابعة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت، بالإضافة إلى تعرف الفروق بين أفراد العينة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى كل من (النوع– والكلية– ونمط الشخصية A– B)، وكذلك إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من خلال نمط الشخصيةA–B. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٨) طالبًا وطالبة من الطلبة المعلمين، وتم استخدام مقياس نمطي الشخصية (A\B) من إعداد (الربيعي، ٢٠١٠)، ومقياس اتجاه طلاب–طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس إعداد كل من (أمير خان، وبخاري، ١٩٩١). وبعد تحليل البيانات إحصائيا أظهرت النتائج أن نمط الشخصية السائد لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث يميل إلى نمط(A). وأن مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس جاء بشكل مرتفع لدى اجمالى عدد العينة الكلية، وأن الطالبات المعلمات هن الأكثر اتجاها نحو مهنة التدريس من الطلاب. كما أثبتت نتائج الدراسة أيضا وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى الكلية لصالح كلية التربية الأساسية، ووجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس أيضا تعزى إلى نمط الشخصية السائد لصالح نمط الشخصية B.، وكذلك إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين من خلال نمط الشخصية السائد A–B .

الكلمات المفتاحية: الطلبة المعلمون، الطالبات المعلمات، الاتجاه نحو مهنة التدريس، نمط الشخصية A،نمط الشخصية B.

---

[١] **د/ ماجدة أحمد خليفة:** أستاذ مساعد– قسم علم النفس– كلية التربية الأساسية– الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

Abstract

The study aimed to identify type (A) and type (B) personality characteristics in relations to students' teachers attitudes towards teaching profession. in addition to recognize the differences between type (A) and type (B) characteristicsand to investigate the associations between student's teacher attitudes towards teaching profession in the State of Kuwait. Personality type (A / B) questionnaire was used developed by Al –Rubaie (2010), and the College Student Teacher Attitudes Towards Teaching Profession developed by Khan and Bukhari (1991) was used. The study was conducted on a random sample of (268) male and female student teachers. The study results showed type (A) behaviors were more dominate in males than females, and the dominant personality type among the female students was type (B). In addition, the study results showed that females attitudes towards teaching profession were more positive than males.the importance of identifying personality traits among male and female students' teacher according to their attitudes towards teaching profession to developm of appropriate vocational plans and teaching methods to their personality types.

Key words: students' teachers, attitudes towards teaching profession, personality type A, personality type B

مقدمة:

إن بعض المهن تتطلب سمات شخصية معينة، وذلك نظرًا لطبيعة ضغوط العمل التي تصاحب كل مهنة. و الأفراد بحسب نوع الشخصية متفاوتون في قدراتهم على تحمل تلك الضغوط المهنية المختلفة. فالمهنة التي يرغب فيها الفرد أو يفضلها عن غيرها، هي التي يتوقع أن يجد فيها الفرد نفسه من حيث الأداء وارتفاع الكفاءة بما يحققه مفهومه عن ذاته، فهناك علاقة بين سمات شخصية الفرد ومهنته، فعندما تتحدد المهن بدقة من حيث التخصص الوظيفي للمهنة يمكن أن توضح نوعية وسمات الشخصية اللازمة لأدائها بنجاح.

إن مهنة التدريس تتطلب سمات شخصية معينة للمعلم \المعلمة والتي تعتبر من أسباب نجاحهما في مهنة التدريس ذلك لما للمعلم والمعلمة من دور هام في إعداد وتشكيل أجيال المستقبل؛ كما أن نوع الشخصية للمعلم تؤثر على ادائه التدريسي، كما تؤثر أيضا في بناء شخصيته وقد تطوّر من سماته المختلفة (الصقرات، ٢٠١٥، ص: ٢٤٨). لذا فاختيار الطالب المعلم والطالبة المعلمة يجب أن يبدأ منذ المرحلة الجامعية بحيث يكون قبول الطالب والطالبة وفق شروط معينة تتعلق باستعدادهما الشخصي وسمات الشخصية التي تؤهلهما ليكونا معلمان ناجحان في مهنتهما (البادي،٢٠١٤، ص: ٢).

لذا تعتبر مهنة التدريس فن لا يتقبله إلا من وهب هذا الفن النبيل والشاق في آن واحد باعتبار أن مهنة التدريس تهدف أساسا إلى بناء جميع جوانب الشخصية فى الفرد. ومهنة التدريس عبارة عن مجموع من الإجراءات والنشاطات التعليمية المقصودة والمتوافرة من قبل المعلم\المعلمة والتي يتم من خلالها التفاعل مع الطلبة والطالبات بغية تسهيل عملية التعلم وتحقيق جوانب النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين والمتعلمات والوصول بهم إلى مستوى يكون فيه قادرين على التخيل والتفكير المنظم والتصور الواضح وتنمية شخصياتهم في المجال المعرفى والانفعالي مع إخضاعهم إلى عملية تقويم مستمرة(Üstüner ,2017, p.70).

إن نجاح المعلم والمعلمة في عملهما هي في اتجاهاتهما الإيجابية نحو مهنتهما؛ لأن هذه الاتجاهات هي القاعدة التي تبنى عليها معظم النشاطات التربوية. حيث تعد الاتجاهات مكونات نفسية كامنة يمكن استنتاجها عن طريق ملاحظة استجابات الفرد للمؤثرات المختلفة وهي توضح تبلور صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي. فالاتجاهات تمثل حاجات المتعلمين والمتعلمات وأهدافهم

بشكل يتناسب ومستوى نموهم العلمي والجسمي لذا يعد اتجاه الطالب المعلم والطالبة المعلمة نحو مهنة التدريس هو المحدد الأساسي لمدى تحملهما للمهنة وضغوطها النفسية والجسمية. يُعرّف مفهوم الاتجاه بأنه نزعة ثابتة للتفاعل بطريقة معينة، إيجابية أو سلبية أو غير مواتية، تجاه شخص أو مجموعة أو موقف أو كائن أو حدث. والاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر (المعرفية، العاطفية والسلوكية) ويمثل مزيجا من المعتقدات والعواطف والاتجاهات السلوكية تجاه شيء أو شخص ما (Bentea, 2015).

هذا والجدير بالذكر أن اختيار الطالب المعلم والطالبة المعلمة الموضوعي لمهنة التدريس وتفضيلها على بقية المهن الأخرى بناء على ميولهما واتجاهاتهما له من الأهمية بمكان، ويعتبر من أقوى دوافع السلوك، ويلعب الاختيار المناسب للقدرات والميول دورا هاما يؤهلهما للنجاح في هذه المهنة وفي شعورهما بالرضا والارتياح عنها أثناء الممارسة لها في المستقبل، وقد يكون اختيار المتقدم للدراسة في كلية التربية للعمل مستقبلا في مهنة التدريس متأثرا بعوامل أخرى مثل الضغط الأسري، والعائد المادي، والمركز الاجتماعي، وغيرها وهذا بطبيعة الحال سوف يؤثر بشكل أو بأخر على طبيعة اتجاهه نحو المهنة مما قد يولد مقدمة لنتيجة سالبة تؤثر على أدائه التربوي المتعلق بمجال تخصصه وهو ما يخالف إمكانية استغلال القدرات والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة المختارة من خلال وضع الفرد المناسب في المكان المناسب (طبشي& الشايب ،٢٠١٣، ص:٨٠).

ونظرا لأهمية امتلاك الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم باعتبار ذلك أحد المؤشرات الهامة في نجاحهم مستقبلا، فقد أجريت دراسات اهتمت بتعرف امتلاكهم اتجاهات نحو مهنتهم، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات مثل (البيرقدار،٢٠١٢; الجدوع ،٢٠١٥ ;المجيدل والشريع، ٢٠١٢ ;الراشد،٢٠٠٣) أن الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات بشكل عام لديهم رغبة عالية نحو مهنة التدريس باعتبارها المهنة التي من خلالها حصولهم على درجة التعيين في المدارس مما يخفف على الطلبة قلقهم نحو مستقبلهم المهني. ووجدت دراسة الطاهر (٢٠١٤) أن طلبة معهد التربية لهم اتجاهات إيجابية نحو اتخاذ مهنة التدريس داخل المنظومة التربوية بأطوارها الثلاث كمهنة مستقبلية، تشبع رغباتهم النفسية من استمتاع وارتياح وقبول، وكذا تقبلهم طبيعة وخصوصيات

وظروف المهنة من مصاعب وعراقيل وصعوبة في التعامل مع التلاميذ وكذا الجوانب المحيطة بالعمل.

ومن حيث الاختلاف بين الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات والاتجاه نحو مهنة التدريس، بينت بعض الدراسات العربية والأجنبية مثل (جودة،٢٠١٧; كوسه ،٢٠١١ ; مشكور، ٢٠١٢ Fadlelmula, Sener,2015;2015) أن الطالبات المعلمات لديهن اتجاهات إيجابية لمهنة التدريس؛ لأنها محددة بضوابط قيمة تحدد معالم الشخصية المتعلمة بما لها رؤية عن الواقع المجتمعي وله أثر واضح في استيعاب متطلبات هذه المهنة. ودراسة عبد الوائلي (٢٠١٢) التي أوضحت نتائجها أن الطلبة المعلمين يميلون إلى النمط (A). صنف الأفراد إلى أنماط سعيا إلى تحقيق أحد أهم أهداف الشخصية، إلا وهو الكشف عن الأسباب التي تجعل الأشخاص مختلفين في أساليب تصرفاتهم أو سلوكهم عندما يتعرضون إلى إحداث أو مواقف متشابهة. أن كل فرد لديه سمات شخصية ثابتة نسبيا تؤثر في تعامله مع المواقف الضاغطة، وتختلف باختلاف الأفراد حيث توصل كل من فريدمان وروزنمان (Friedman& Rosenman ،1974) إلى نمطين أساسيين للشخصية على اعتبار أنها مجموعة من السلوكيات والمواقف الصادرة عنهم، والتي تعد خصائص للشخصية، وهما نمط الشخصية (A) ونمط الشخصية (B)، حيث يتميز كل نمط شخصية بنسق من السلوكيات والأفعال الخاصة التي تستدعى استجابات متباينة بإمكانها التأثير على قرارات الفرد الشخصية.

حيث يتميز سلوك أفراد نمط الشخصية (A) ببعض المميزات منها العجلة ونفاذ الصبر والحدة والاندفاعية والتنافس (Friedman,1996). ويتميز النمط السلوكي(B) بأسلوب حياة سهل، وهادئ، ومطمئن، ودودٌ ومتقبلٌ، صبورٌ وقنوعٌ، هادئٌ ومسالمٌ مَعَ نفسه ومَعَ الآخرين، يتمتع بالثقة العالية بالنفس وبالآخرين، يركّز على المظاهر الإيجابية للأشياء والناس والأحداث، لديه اتجاهات مقبولة نحو الأخطاء البديهية، واتجاهات حلّ المشكلة نحو الأخطاء الرّئيسية (حمزاوى،٢٠١٣).

ولعل الطريقة التي ابتكرها فريدمان وروزنمان بتقسيم الناس إلى نمطين هما نمط (B) و(A) تعد واحدة من أهم طرائق البحث في الشخصية فإن نمط الشخصية (A) يتضمن ثلاثة عناصر: توجها تنافسيا قويا، نفاذ الصبر والشعور بأن الوقت يمضي سريعا، الغضب والعدائية، فالأشخاص من هذا النمط طموحون ويبحثون عن الكمال ويتسابقون مع الزمن ويقومون بعدة أعمال في وقت واحد

(صمادي&غوانمة, ٢٠١٢). وفى دراسة دردير (٢٠٠٧) هدفت إلى تعرف تأثير نمط الشخصية (A\B) على مستوى الاحتراق النفسي للمعلمين وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين ذوي النمط(A) وذوي النمط(B) في الدرجة الكلية للاحتراق في اتجاه ذوي النمط(A). **أما الفرد** ذو النمط(B) فإنه يبدي اهتماما أقل بالوقت ويمارس درجة أعلى من ضبط النفس في التعامل مع الأمور الحياتية ويحدد وقتا للاسترخاء من دون الشعور بالذنب، ويتعامل مع الأمور تعاملا هادفا، وذو شخصية معتدلة (محمد،٢٠١٧).

من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات مثل (أبو رزيق،٢٠١٢;الزعبى ،٢٠١٠; حيمود،٢٠٠٩;شريف،٢٠٠٧ ; Üstüner , 2017) ;Hussein, 2014. يلاحظ ان الدراسات السابقة تناولت اتجاهات الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس وأيضا التي تناولت سمات الشخصية على حدة إلا أن الدراسة الحالية ربطت بين نمط الشخصية(A) ونمط الشخصية (B) وعلاقة سمات كل من النمطين باتجاهات الطلبة المعلمون والطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس.

مشكلة البحث:

إن اختيار الطالب المعلم \الطالبة المعلمة ذي الاستعداد والاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس مع توفر خصائص وسمات شخصية تؤهله للعمل في مهنة التدريس، هو اختيار للشخص المناسب في المكان المناسب. وهذا يحقق أهداف كل من الفرد والكلية، كما انه من شأنه أن يقلل من الهدر أو الفقدان التربوي والنفسي والاقتصادي. وتتطلب عمليات الاختيار والإعداد للمعلمين والمعلمات توافر العديد من المعايير الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية لديهم من أجل القيام بدورهم التربوي والعلمي المطلوب. ولا شك أن الطالب إذا اختار مجالا غير ميال إليه فإنه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص والدونية والحرمان من التفوق، مما يؤثر على انخفاض الكفاية العلمية والإنتاجية، ويساعد على ضياع جهد الفرد والكلية. فمعرفة نمط وسمات الشخصية، مع معرفة الاتجاه نحو مهنة التدريس يساعدنا على التقليل من الاتجاهات السلبية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات نحو مهنتهم المستقبلية.

من خلال معايشة الباحثة ومتابعتها والإشراف على تدريس الطالبات الملتحقات بكلية التربية لاحظت أن بعض الطالبات والطلبة غير راغبين بمهنة التدريس ومنهم من وجدها الكلية الوحيدة التي تناسبه مع معدل درجاته، ومنهم من وجدها تلبي طموحاته الوظيفية، لذا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية إلى تعرف طبيعة العلاقة بين السمات **الشخصية** لدى الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات بكلية التربية الأساسية التابعة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت **وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس**، بالإضافة إلى تعرف الفروق بين الطلبة والطالبات وسمات نمط الشخصية (A) وسمات نمط الشخصية (B).

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١- ما هو نمط الشخصية الأكثر انتشارا لدى الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات لدى كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والملتحقين في كلية التربية التابعة لجامعة الكويت؟

٢- ما مستوى الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين في كل من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية جامعة الكويت؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للنوع (ذكور- إناث)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للكلية؟.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى لنمطي الشخصية A–B في الاتجاه نحو مهنة التدريس؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين من خلال نمط الشخصية A–B؟

أهداف الدراسة:

١- تعرف نمط الشخصية السائد بين الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات في كلية التربية الأساسية التابعة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت.

٢- تعرف مستوى اتجاهات الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات في كلية التربية الأساسية التابعة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت نحو مهنة التدريس.

٣- تعرف الفروق بين أفراد العينة في الاتجاه نحو مهنة التدريس والتي تعزى لكل من الجنس والكلية ونمط الشخصية السائد A–B.

٤- تعرف إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المعلمين الملتحقين وطالبات المعلمات الملتحقات في كلية التربية الأساسية التابعة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت من خلال نمط الشخصية السائد A–B.

أهمية الدراسة:

تعد مهنة التدريس من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع ودعم التنمية التي تعتبر أهم أهداف الدول والتي تحاول تحقيقها، ومهما تكن لمهنة التدريس من أهداف ومهمات فإن الاتجاه نحو مهنة التدريس تظل الهدف الأساسي من بين تلك الأهداف. كما أن تعرف نوع الشخصية للطلبة المعلمين والطالبات المعلمات يساعد في إعدادهم بشكل سليم من قبل كليات التربية بغية القيام بأدوارهم الملقاة على عاتقهم بكفاءة عالية. ويمكن لأصحاب القرار الاستفادة من النتائج والتوصيات التي تخرج بها هذه الدراسة، فتعزز ما هو إيجابي وتتلافى ما هو سلبي، فيما يتعلق بمهنة التدريس. بالإضافة إلى توجيه الطلاب والطالبات قبل دخولهم إلى كليات التربية أو في تقويم أساليب أعدادهم للمهنة أثناء دراستهم اسهاما في دعم وتنمية الاتجاه نحو المهنة. وتأتى أهمية البحث من قلة الدراسات التي اهتمت بدارسة نمط الشخصية وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس بالنسبة للطلبة المعلمين والطالبات المعلمات في دولة الكويت.

فعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا انه لم يول الاهتمام الكافي ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي فيكونه محاولة علمية متواضعة لتعرف نمط الشخصية وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس في دولة الكويت. لذا إن تحديد أنماط الشخصية لدى الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات مع تعرف اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس فى دولة الكويت. من أهم العوامل التي تساعد المسئولين القائمين على العملية التعليمية إلى حسن اختيار الطلبة والطالبات الملتحقين لدى كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت وفي انتقاء طلبة وطالبات كليات التربية في تخصصات أكاديمية مهنية مناسبة لنمط شخصية الطالب المعلم والطالبة المعلمة. بالإضافة إلى وضع الخطط التأهيلية المناسبة المهنية وطرائق التدريس المناسبة ،والتي تتناسب ونمط الشخصية التي يتمتع بها الطالبة أو الطالبة دون غيره من الطلاب الاخرين.

وهو في نظر الباحثة موضوع جدير بالدراسة والبحث لما له من أهمية بالغة في الكشف عن طبيعة العلاقة بين نوع الشخصية والاتجاه نحو مهنة التدريس باعتبارهما متغيرين هامين جدا في مجال البحث العلمي في الميدان النفسي التربوي، فمعرفة نوع الشخصية، كما أن معرفة الاتجاه نحو مهنة التدريس يساعدنا على التقليل من الاتجاهات السلبية وتعزيز الاتجاهات الإيجابية.

مصطلحات الدراسة:

١. **الطلاب المعلمون:** هم الطلاب الملتحقون بكلية العلوم التربوية والذين يتوقع لهم أن يعلموا معلمين بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج الدراسي المطروح في الكلية بما فيه برنامج التربية العملية.
٢. **الاتجاه:** "مدى استجابة الفرد بطريقة لفظية أو عملية لموقف أو موضوع أو شخص معين بالقبول أو الرفض أو الحيادية وهو مكتسب بالخبرة أو التعلم ويمكن التأثير عليه" (الراشد،٢٠٠٣، ص: ٧).

وتعرفه الباحثة الاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائيا بأنه موقف الطالب المعلم والطالبة المعلمة الذي يتخذانه تجاه مهنة التدريس ويظهر هذا الموقف في مدى قبولهما أو رفضهما لهذه المهنة فضلا عن مدى تقديرهما لأهميتها ويقاس هذا الاتجاه في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم والطالبة المعلمة في المقياس المعد لهذا الغرض.

٣. **مهنة التدريس:** المهنة كما يعرفها الخميسي (٢٠٠١) "إنها الوظيفة أو عمل يتضمن في العادة إعداد طويلا نسبيا على مستوى عال وتحكمه قواعد معينة"(ص٢٥١).

أما مهنة التدريس فهي مجموع الممارسات والأساليب والنشاطات التي يقوم بها المعلم لتخطيط عملية التعلم وتنفيذها وتسهيلها وتقويم نتائجها، هذه العملية التي تهدف إلى إكساب المتعلم\ المتعلمة مجموعة من المعارف والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات والقيم وتطوير قدراته العقلية من أجل مواصلة التعلم لاحقا.

٤. **الاتجاه نحو مهنة التدريس:** يعرف في هذه الدراسة بأنه شعور وجداني لدى الطالب/المعلم الطالبة \المعلمة، يقوم على معرفته وادراكه بالمعتقدات والأفكار عن مهنة التدريس، ويعبر عن هذا الشعور بالموافقة أو الحياد أو الرفض للمواقف المكونة للمقياس والتي بمجموعها تعكس اتجاهه نحو المهنة .

التعريف إجرائيا تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب/المعلم والطالبة \المعلمة من استجابته على المقياس المستخدم لغرض هذه الدراسة.

٥. **نمط الشخصية (A):** هو نمط من أنماط الشخصية يتصف صاحبها ببعض السمات مثل الاهتمام الزائد بالمواعيد، التنافس، الاندفاع، السرعة، والتركيز داخل العمل (دريدر،٢٠٠٧، ص٢٠).

٦. **نمط الشخصية (B):** هو نمط من أنماط الشخصية يتصف صاحبها ببعض السمات مثل عدم الاهتمام بالمواعيد، عدم التنافس، والتروي والهدوء والصبر، ولا يركز اهتماماته داخل العمل فقط، ولكن يمارس أنشطة حياتهم بصورة عادية (دريدر،٢٠٠٧، ص٢٠). **التعريف إجرائيا:** نمط الشخصية (A) ونمط الشخصية (B) هو مجموع الصفات والخصائص التي يتميز بها الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات لدى كلية التربية الأساسية وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت والتي يقيسها مقياس نمط الشخصية(A) ونمط الشخصية(B) المعد لذلك.

الإطار النظري للبحث:

أولا– نمط الشخصية السائد (A–B):

اهتم علماء النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القدم، فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها.

فاختلفوا في محدداتها بين الوراثة والبيئة وطرق قياسها. وتأتى أهمية تعرف سمات الشخصية وماله من أثر بالغ في تشكيل السلوك الإنساني كافة حيث إن تحديد نمط الشخصية لدى الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات في كليتي التربية في دولة الكويت من أهم العوامل التي تساعد المسئولين القائمين على العملية التعليمية إلى حسن اختيار الطلبة بناء على رغباتهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من ناحية وتدعيم وتنمية هذه الاتجاهات من ناحية أخرى.بالإضافة إلى وضع الخطط التأهيلية المناسبة المهنية وطرائق التدريس المناسبة، والتي تتناسب ونمط الشخصية التي يتمتع بها الطالبة أو الطالبة دون غيره من الطلاب الآخرين .

وظهور النمطان يعدان حديثين في العلوم الطبية النفسية وهما نمطا السلوك (أ–ب) حيث ظهر مصطلح سلوك النمط – أ– في منتصف الخمسينيات عندما وضع اثنان من الاختصاصي في أمراض القلب وهما " ماير فريدمان " و" راي روزنمان" (Fredeman- Rosenman) وصفا لشخصية المرء المهيأ للإصابة بأمراض الشريان التاجي للقلب (محمد ، ٢٠١٧: ١٦).

فوصف كل من فريمان وروزنمان نمط الشخصية (A) بالكفاح المستمر من أجل إنجاز الكثير في أقل من وقت ويتحركون ويأكلون بسرعة مرتفعي الإنجاز وعديموا الصبر عندما يواجهون تحديات أو تأخير من الآخرين بعدد من المرات بدلا من نوعية الأعمال التي نجحوا فيها, كما يرى روزنمان وزملاؤه أن النمط (A) ليس مرادفا للضغوط, ولكن يستمد من التفاعل بين صفات الشخصية للفرد واستعداده الوراثي ومحيطه البيئي وكذلك إدراكه لمسببات الضغوط على أنها تحد وهذه العملية المتفاعلة فيما بينها هي التي تؤدي إلى ظهور وانبثاق نمط الشخصية ,كما يرى فريدمان أن النمط الشخصي(B) يتصفون بالهدوء والثقة والأمان ونادرا ما يشعر بالضغط لإكمال مهمة ضمن وقت محدد حيث يشعر بالاسترخاء والراحة والثقة (محمد، 2008، ص،٣٧) ويتصف نمط الشخصية A بأنه غير صبور، ويميل إلى الإحباط والعدوانية مندفع معتاد على محاولة العمل أفضل من الآخرين ولديه ردود أفعال عدائية لفظية وغير لفظية إذا كان هناك من يعيقه للوصول إلى هدفه، أما نمط الشخصية **B** على عكس النمط الأول يتصف بأنه غير تنافسي ,صبور,غير عدائي, ليس لديه إحساس بإلحاح الوقت ونادرا ما يكون عدائي (مكي، ٢٠١٥، ٥٢٤).

وتشير (حصة عبد الرحمن ١٩٩٦) نقلا عن ديفيد جلاس (Glass) أن سلوك النمط– أ –ما هو إلا سلوك تكيفي لمواجهة مواقف المشقة، على اعتبار أن الأفراد من ذوي النمط– أ –يشعرون بالتهديد وعدم الأمان في حالة فقدانهم السيطرة والتحكم في المواقف، لذا فهم يعملون جاهدين للحفاظ على التحكم وقوة هذه الحاجة لديهم قد تؤدي إلى خبرات متكررة من الشعور بالعجز والإحباط والاكتئاب، استجابة لمواقف الحياة الكثيرة التي يصعب التحكم فيها ، لذا يلجأ الأفراد من ذوي النمط – أ –إلى التنافس والعدوانية ضد الأشخاص الذين يتدخلون في عملية التحكم هذه، كما أنهم يشعرون بقلة الصبر أمام الأشياء التي لا يمكنهم التحكم فيها.

ومن أمثلة بعض الدراسات السابقة التي تناولت نمط الشخصية السائد(A–B)

دراسة (محمد، بلعالية، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى الكشف عن نمط الشخصية (أ)، (ب) السائد لدى معلمي الطور الابتدائي من وجهة نظر التلاميذ مع الكشف عن العلاقة القائمة بين نوع نمط الشخصية لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ وتحصيلهم الدراسي .تمت –هذه الدراسة على عينة من التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بولاية مستغانم قوامها 750 تلميذ وتلميذة للعام الدراسي (2015–2016) وتم الاعتماد في جمع معطيات الدراسة على مقياس نمط الشخصية(أ) و(ب) لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ من تصميم الباحث .وقد كشفت الدراسة على تمتع وسيلة القياس بمستويات عالية من الصدق والثبات كانت أبرز نتائج الدراسة كالتالي: أن معلمي الطور الابتدائي يغلب عليهم نمط الشخصية (أ) من وجهة نظر التلاميذ –كما أن هناك فروقًا بين التلاميذ الذين يدرسون عند معلمي نمط الشخصية (أ) والتلاميذ الذين يدرسون عند معلمي نمط (ب) في تحصيلهم الدراسي لصالح الفئة الأولى.

دراسة (مكي، لطيف ٢٠١٥) والتي هدفت إلى قياس مستوى نمط الشخصية السائد لدى التدريسيين في الجامعة، وقياس مستوى مفهوم التوافق الزواجي لدى التدريسيين في الجامعة وتعرف الفروق ذو الدلالة الإحصائية في مستوى نمط الشخصية السائد تبعا لمتغير الجنس وتعرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى نمط الشخصية السائد تبعا لمتغير الجنس، وتعرف الفروق ذو الدلالة الإحصائية في مستوى مفهوم التوافق الزواجي تبعا لمتغير الجنس، وكذلك تعرف

العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية السائد ومفهوم التوافق الزواجي لدى التدريسيين بالجامعة، وتتكون عينة البحث من (١٥٠) عضو هيئة تدريس حيث بلغ عدد الإناث (٧٥) وعدد الذكور (٧٥) وبعد تحليل البيانات إحصائيا توصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يمتلكون نمط الشخصية (A–B)، كما أن لديهم توافق زواجي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس نمط الشخصية وفقا للنوع(ذكور –إناث)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التوافق الزواجي وفقا للنوع (ذكور –إناث)، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه عالية وموجبة بين مقياس نمط الشخصية ومقياس مفهوم التوافق الزواجي.

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري واختيار أداة لقياس نمط الشخصية (a–b) وكذلك في صياغة الفروض واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل البيانات وتفسير النتائج.

ثانيًا– الاتجاه نحو مهنة التدريس:

من خلال استعراض الباحثة للعديد من الدراسات والكتابات التي تناولت الاتجاهات؛ وجد أن لها عدداً كبيراً من التعريفات، التي تعددت بتعدد وجهات نظر الباحثين النظرية، ومن هذه التعريفات ما يأتي:

يعرفه (راجح ،١٩٧٧، ١١٥) بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً، يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة، ويتضمن حكما عليها بالقبول أو الرفض، فإن كان الاتجاه مشحوناً بشحنة انفعالية قوية سمّي (عاطفة) sentiment كعواطف الحب والكره والصداقة والطموح والوطنية واحترام الذات، وإن كان الاتجاه يحول دون الفرد أن يزنه وزناً صحيحاً وأن يتقبل الأدلة على خطئه سمَي (تعصّباً) Prejudice.

بينما يعرف (نشواتي، ٢٠٠٣، ٤٧١) الاتجاهات بأنها نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينة، وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة.

كما يعرفه (عطوة، ٢٠٠٥، ٩١) على أنه مفهوم أو تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر، إلى حد ما، لمشاعر الفرد، ومعارفه، واستعداده للقيام بأعمال معينة، نحو أي موضوع من موضوعات التفكير، عيانية كانت أو مجردة،

ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع، ويمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً.

ويعرف (أبو دوابة، ٢٠١٢، ١٨) الاتجاه بأنه نظام مكتسب ثابت نسبياً لمشاعر الفرد، ومعلوماته، واستعداداته، للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع، ويتمثل في القبول أو الرفض تجاه هذا الموضوع، ويعبر عنه لفظياً أو سلوكياً أو حتى القبول أو الرفض في الأحلام أو بإيماءات الوجه والعينين.

ويعرفه (أحمد غانم، ٢٠١٦، ٦٩) بأنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي علي استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف، وهو الحالة الوجدانية الكامنة خلف رأي الفرد أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث قبوله لهذا الموضوع أو رفضه، وأيضاً درجة ذلك القبول أو الرفض .

من خلال استعراض الباحثة لتعريفات الاتجاه كما سبق لاحظت الباحثة ما يأتي:

- لا يوجد تعريف موحد للاتجاه يتفق عليه علماء النفس وخبراء التربية، ولعل ذلك يرجع إلى توجهات كل باحث، فمنهم من عرف الاتجاه على أنه استعداد، مثل (راجح، ١٩٧٧)، ومنهم من عرفه على أنه نزعة، مثل (نشواتي، ٢٠٠٣، ٤٧١)، ومنهم من عرف الاتجاه بأنه تكوين فرضي، مثل (عطوة، ٢٠٠٥، ٩١).
- أن الاتجاه يتضمن نوعين من الاستجابات تجاه أي موضوع، (القبول أو الرفض) أو (التفضيل أو عدم التفضيل)، والمهم أن يتطابق سلوك الفرد مع اتجاهه حتى يمكن ملاحظته وقياسه.
- يحدد الاتجاه شعور الفرد، ويؤثر في استجابته نحو شيء ما أو موضوع أو شخص معين إما بالقبول أو الرفض.
- يمكن التعبير عن الاتجاه إما لفظياً عند توجيه سؤال مثلاَ، أو تلقائياَ، كما قد يعبر عنه في صورة سلوك يمكن ملاحظته.
- الاتجاهات مكتسبة وبالتالي يمكن قياسها وتعديلها أو تغييرها رغم أنها تتميز بالثبات النسبي، كما أنها تعتبر الوقود الذي يعمل على تحريك وتوجيه السلوك الإنساني.

مكونات الاتجاهات وهي:

تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات هي:

أ- **المكون المعرفي** (Cognitive Component) : وهو المكون الأول في تكوين الاتجاه، ويتضمن مجموعة من الآراء والمعارف والمعتقدات والمعلومات والحقائق المتوافرة لدى الفرد نحو الأشياء، فإذا كان الاتجاه في جوهره عملية تفضيل موضوع ما على آخر فإن هذه العمليات تتطلب بعض العمليات العقلية كالتمييز والفهم والاستدلال والحكم، ودائما ما تتضمن اتجاهات الفرد جانبا عقليا يختلف مستواه باختلاف تعقيد المشكلة.

ب- **المكون الانفعالي الوجداني**(Affective Component): وهو المكون الثاني في تكوين الاتجاهات، ويتضمن شعور الفرد بالارتياح أو عدم الارتياح، أو بالحب أو الكراهية، أو بالتأييد أو الرفض لموضوع الاتجاه، فيحين أن البعض يرى أن الجانب الوجداني هو لب وقلب الاتجاه، وقد يعتبر أسلوبا شعوريا عاما يؤثر في قبول موضوع الاتجاه أو رفضه.

ج- **المكون السلوكي**(Behavioral Component): وهو المكون الثالثة في تكوين الاتجاه، ويتضمن مجموعة من الأنماط السلوكية أو الاستعدادات السلوكية التي تتسق مع المعارف والانفعالات المرتبطة بموضوع الاتجاه فالاتجاهات تعمل على توجيه السلوك الإنساني إلى شيء ما، فعندما يمتلك الفرد اتجاهات إيجابية فإنها تدفعه إلى العمل الإيجابي، أما إذا كان الفرد يمتلك اتجاهات سلبية فتدفعه إلى العمل السلبي(العسيري،٢٠٠٨، ٦٣)

وظائف الاتجاهات: تؤدي الاتجاهات عدداً من الوظائف علي المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال. كما تؤدي الاتجاهات دوراً هاماً في تحديد سلوك الأفراد؛ فهي تؤثر مثلاً في أحكامهم وإدراكهم للآخرين؛ وهي تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمهم؛ وهي تساعد في تحديد الجماعات التي يرتبطون بها، والمهن التي يختارونها في النهاية، بل وحتى الفلسفة التي يعيشون بها.(لامبرت وليم، لامبرت والاس، ١٩٩٣، ١٢٠).

كيفية تكوين الاتجاهات: تتكون أغلب اتجاهات الفرد من خلال البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، أو بالأحرى نتاج لعملية التنشئة الاجتماعية كعملية تفاعلية بين الفرد والمجتمع، وذلك كحصيلة للخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد

منذ طفولته، ويؤثر اتجاه الفرد نحو موضوع معين على سلوكه؛ لأنه يتعلق بمعرفته عن الموضوع، وشعوره به، ولا يولد الفرد ولديه اتجاهات نحو أي شيء أو أي موضوع (محمد أبو دوابة، ٢٠١٢، ٢٠).

وتمر عملية تكوين الاتجاهات بمراحل ثلاث: ذكرها(غانم، ٢٠١٦، ٦٤) وهي:

١- **الإدراك:** وفي هذه المرحلة يدرك الفرد عناصر الاتجاه الجديد من البيئة التي يعيش فيها وقيمته وحاجة الإنسانية إليه، وكلما ازداد إدراك الفرد للقراءة أو الكتابة أو الرسم ازدادت استجابته لها ونضجت في نوعها، فأول خطوة في تكوين اتجاه معين نحو فن معين أو شخصٍ ما هي إلا إدراك ذلك الفن أو الشخص.

٢- **النمو والتطور:** حينما ينمو الاتجاه يعمم الفرد اتجاهه علي كل ما كان حوله.

٣- **الثبات النسبي:** نتيجة لتكرار التجارب يأخذ الاتجاه شكلاً ثابتًا ويؤثر في سلوك الفرد، إلا أن ثبات الاتجاه ليس مطلقًا ولكنه ثبات نسبي.

ومن أمثلة بعض الدراسات السابقة التي تناولت الاتجاه نحو مهنة التدريس

دراسة (طبشى، ٢٠٠٧) حيث هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم بورقلة، وكذا معرفة طبيعة اتجاهاتهم نحو المهنة ومستوى دافعيتهم للإنجاز، حيث شملت عينة الدراسة جميع طلبة المعهد البالغ عددهم (106) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين الأولى استبيان الاتجاه نحو مهنة التدريس من إعداد الباحث، والثانية اختبار الدافعية للإنجاز لهرمانز ترجمة فاروق عبد الفتاح موسى وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام، Spss وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: تجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين إيجابية، مستوى دافعيتهم للإنجاز مرتفع، وجود علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للإنجاز، اختلفت اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو مهنة التدريس باختلاف جنسهم بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي، اختلفت دافعية الإنجاز لهؤلاء الطلبة باختلاف جنسهم بينما لم تختلف باختلاف مستواهم الدراسي.

دراسة (عبدالرحيم، وبركة، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى تعرف مستوى مهارات التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين بفلسطين، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي تعزى للتخصص والمستوى الأكاديمي، وما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو التدريس تعزى للتخصص والمستوى الأكاديمي، وما العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير وراء المعرفي ودرجاتهم على مقياس الاتجاه، وما إذا كان يمكن التنبؤ بمستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس من درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي .تكونت عينة الدراسة من (244) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الأقصى، وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة. وتكونت أدوات الدراسة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: مستوى مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى أفراد العينة مرتفع، ومستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس مرتفع أيضا؛ وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة في مهارات التفكير وراء المعرفي تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية للمقياس وفى بعد معالجة المعرفة لصالح القسم العلمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس التفكير من وراء المعرفي تعزى للمستوى الدراسي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير التخصص، توجد علاقة إيجابية دالة بين درجات أفراد العينة على مقياس مهارات التفكير ما وراء المعرفي ودرجاتهم على مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ودراسة (الزيدى، ٢٠٠٨) والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية: (صنعاء تعز عدن) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي .تكونت عينة البحث من (٦٢٠) طالبا وطالبة منهم (٣١٠) ذكور و(٣١٠) إناث، وتم تطبيق أدوات البحث (مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، اختبار تحصيلي، بطاقة ملاحظة) خلال فصلين دراسيين والمنهج المتبع كان المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد

عينة البحث نحو المقياس ككل تعزى إلى متغير الجنس وكذلك لا توجد علاقة ارتباطيه بين اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية (صنعاء تعز عدن) نحو مهنة التدريس ومستوى تحصيلهم في مفاهيم طرائق التدريس وأدائهم التدريسي في التطبيق العملي.

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في مجال الاتجاه نحو مهنة التدريس في كتابة الإطار النظري واختيار أداة لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وكذلك في صياغة الفروض واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لتحليل البيانات وتفسير النتائج.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض الآتية:

١- نمط الشخصية الأكثر انتشارا لدى الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات لدى كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والملتحقين في كلية التربية التابعة لجامعة الكويت هو نمط A.

٢- مستوى الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين في كل من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية جامعة الكويت متوسط.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للنوع (ذكور- إناث).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للكلية.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى لنمط الشخصية.

٥-يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين من خلال نمط الشخصية A- B؟

إجراءات البحث الميدانية:

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتناول تعرف نوع الشخصية السائد (A) أو نمط الشخصية (B) مع تعرف اتجاهات الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في كل من كلية التربية الأساسية التابعة لدى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت نحو مهنة التدريس. وأخيرا النظر في طبيعة العلاقة ما بين نوع الشخصية السائد والاتجاه نحو مهنة التدريس.

الحدود المكانية: أجري هذا البحث على مستوى كلية التربية الأساسية التابعة للتعليم التطبيقى والتدريب، وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت في دولة الكويت.

الحدود الزمنية: في الفصل الدراسي الأول والثاني لعام ٢٠١٧\٢٠١٨.

الحدود البشرية: الدراسة شملت عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية التابعة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية التابعة لجامعة الكويت. واشتملت العينة على الطلبة والطالبات الملتحقين ببرنامجي إعداد المعلم التي تؤهل الطالب والطالبة للالتحاق بمهنة التدريس.

منهج البحث: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية الارتباطية المقارنة التي اهتمت تعرف نوع الشخصية السائد (A\B) وتعرف اتجاهات طلبة وطالبات كليتي التربية في دولة الكويت نحو مهنة التدريس وعلاقتهما الارتباطية.

مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث الطلبة الملتحقين والطالبات الملتحقات لدى كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكلية التربية في جامعة الكويت. وهذه التخصصات تقبل في الأغلب طلابا وطالبات من خريجي الثانوية من كلا التخصصين العلمي والأدبي في كل من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب حيث مرت الكلية منذ نشأتها عام ١٩٦٢م بمراحل متعددة وأسماء مختلفة، تدرجت عبرها من معهد بسيط للمعلمين والمعلمات، حتى غدت كلية أكاديمية ضخمة تضم تسعة عشر قسماً علمياً من مختلف التخصصات ثلاثة عشر قسما التي يحتاج إليها سوق العمل الكويتي. وقد تبدل نظامها من السنة الكاملة الدراسية إلى نظام المقررات الفصلي، ومن مدة دراسة سنتين إلى أربع سنوات. وتتنوع الأقسام بالكلية لتصل

إلى تسعة عشر قسما علمياً تطرح برامج علمية متعددة، ما بين علمي وأدبي وإسلامي وفني ورياضي وموسيقي وتقني (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ٢٠١٨).

الكويت والتي تم إنشائها سنة (١٩٨٠) باعتبارها مؤسسة علمية لإعداد المعلمين والمعلمات في دولة الكويت وتتكون من أربع أقسام علمية وهى مقسمة كالآتي (١) قسم المناهج وطرق التدريس (٢) قسم علم النفس التربوي (٣) قسم الإدارة والتخطيط التربوي (٤) قسم أصول التربية خلال الفصل الدراسي الأول والثاني من العام ٢٠١٧\٢٠١٨.

تزود كل من كلية التربية الأساسية وكلية التربية وزارة التربية بالمعلمين والمعلمات في أغلب الاختصاصات لمراحل التعليم العام، والمشاركة في تأهيل المعلمين والمعلمات أثناء الخدمة بالتعاون مع وزارة التربية ومؤسسات الدولة المختلفة. اشتملت عينة الدراسة جميع المستويات الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) ومن جميع التخصصات الدراسية كما هو موضح في جدول (١).

عينة البحث:

حيث كان عدد الطالبات والطلبة الملتحقين بكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (ن= ١٦٢، بنسبة ٦٠.٤%)، وبلغ عدد الطلبة والطالبات الملتحقين بكلية التربية التابعة لجامعة الكويت (ن = ١٠٦، بنسبة ٣٩.٦%) من مختلف الأعمار والتخصصات التربوية والسنوات الجامعية كما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب صفات
وخصائص الطلبة والطالبات الملتحقين بكليتي التربية في دولة الكويت

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٩٩	%٣٦.٩
	إناث	169	%٦٣.١
السن	18–22	165	%61.6
	23–27	78	%29.1
	28–32	22	%8.2
	33–37	3	%1.1
الطلبة والطالبات الملتحقين في كلية	كلية التربية الأساسية لدى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب	١٦٢	%60.4

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
التربية	كلية التربية جامعة الكويت	١٠٦	%39.6
التخصص الأكاديمي للطلبة والطالبات الملتحقين في كلية التربية الأساسية ن=١٦٢	الدراسات الإسلامية	32	%11.9
	اللغة العربية وآدابها	22	%8.2
	قسم العلوم	14	%٥.٢
	قسم الرياضيات	17	%٦.٣
	قسم التربية البدنية	13	%٤.٩
	قسم التربية الموسيقية	٥	%١.٩
	قسم التربية الفنية	5	%1.9
	قسم التصميم الداخلي	٤	%١.٥
	قسم اللغة الانجليزية	٢٠	%٧.٥
	قسم التربية الخاصة	٦	%2.2
	قسم الكهرباء	٦	%١.٩
	قسم اللغة الفرنسية	٦	%٢.٢
	قسم المكتبات	٥	%١.٦
	قسم الحاسوب	٧	%2.6
التخصص الأكاديمي للطلبة والطالبات في كلية التربية التابعة لجامعة الكويت ن=١٠٦	قسم المناهج وطرق التدريس	45	%16.7
	قسم علم النفس التربوي	٢٨	% ١٠.٤
	قسم الإدارة والتخطيط التربوي	٩	%٣.٤
	قسم أصول التربية	٢٤	%٩
المعدل التراكمي في الكلية (٤ نقاط)	١–١.٥ نقطة	٣٢	%١١.٩
	١.٦–٢.٠٠ نقطة	٥٧	%٢١.٣
	2.1–٣.٠٠ نقطة	١٠٩	%٤٠.٧
	٣.١–٤.٠٠ نقطة	٧٠	%٢٦.١
السنوات الدراسية	السنة الدراسية الأولى	49	%18.3
	السنة الدراسية الثانية	92	%34.3
	السنة الدراسية الثالثة	67	%25.0
	السنة الدراسة الرابعة	60	%22.4
المجموع		**٢٦٨**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول (١) ما يلي:

١- يبين صفات وخصائص الطلبة والطالبات حيث بلغ عدد الطلبة تسعة وتسعون (ن= ٩٩ بنسبة، 36.9%)، وعدد الطالبات مئة وتسعة وستون (ن = 16963.1, %). كانت أعمار الطلبة والطالبات من الثامنة عشر إلى اثنين وعشرين (١٨ سنة إلى٢٢ سنة) (ن =165، بنسبة٦١.٦%)، ومن

عمر ثلاثة وعشرين إلى سبعة وعشرين (٢٣سنة إلى ٢٧ سنة) (ن= ٧٨، بنسبة ٢٩.١%)، ومن عمر ثمانية وعشرين إلى اثنين وثلاثين ٢٨ سنة إلى ٣٢ سنة (ن= ٢٢، بنسبة٨.٢%)، ومن عمر ثلاثة وثلاثين إلى سبعة وثلاثين ٣٣ سنة إلى ٣٧ سنة (ن= ٣ ، بنسبة1.1%).

٢- يبين عدد ونسبة الطلبة والطالبات والسنوات الجامعية كما يلى، السنة الأولى تسع وأربعون (ن=٤٩، بنسبة١٨.٣%)، وفى السنة الثانية اثنان وتسعون (ن= ٩٢، بنسبة٣٤.٣%)، وفى السنة الثالثة سبع وستون (ن=٦٧، بنسبة٢٥%)، وفي السنة الرابعة كان هناك ستون طالب وطالبة (ن = ٦٠ ، بنسبة ٢٢.٤%).

٣- يبين التخصصات التربوية التي ينتمي إليها الطلبة والطالبات في كلا من كليتي التربية الأساسية لدى الهيئة العامة التعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية في جامعة الكويت. التخصصات التربوية في كلية التربية الأساسية (بنين \بنات) كما يلي، تخصص الدراسات الإسلامية اثنان وثلاثون (ن= 32، بنسبة11.9%)، واثنان وعشرين عدد الطلبة والطالبات في تخصص اللغة العربية وآدابها (ن= ٢٢،8.2% بنسبة)، أما عدد الطلبة والطالبات في تخصص العلوم أربعة عشرة (ن= ١٤، بنسبة5.2%) ، ويوجد سبعة عشر طالب وطالبة من تخصص الرياضيات (ن= 17، بنسبة ٦.٣%)، وفى تخصص التربية البدنية والرياضة يوجد ثلاثة عشر طالب وطالبة (ن= 13، بنسبة٤.٩%)، أما تخصص التربية الموسيقية يوجد خمس طالب وطالبة (ن= ٥، ١.٩%)، ويوجد أربعة طالب وطالبة من تخصص التربية الفنية (ن=٤، بنسبة١.٥%). وهناك في تخصص اللغة الفرنسية عدد الطلبة والطالبات ستة (ن= ٦، بنسبة ٢.٢%)، أما تخصص التصميم الداخلي عدد الطلبة والطالبات في العينة كان تسعة (ن= ٤، بنسبة١.٥%) ،وهناك تخصص اللغة الإنجليزية عدد الطلبة والطالبات عشرون (ن=٢٠،بنسبة ٧.٥%)، وهناك عدد ستة من الطلبة والطالبات في تخصص التربية الخاصة (ن=٦، بنسبة٢.٢%)، وفى تخصص الكهرباء كان هناك عدد خمس من الطلبة والطالبات (ن= ٥، بنسبة١.٩%)، وفى قسم المكتبات كان هناك عدد

أربعة من الطالبة والطالبات (ن= ٤، بنسبة ١.٥%)، اما في تخصص الحاسوب كان عدد الطلبة والطالبات سبعة (ن=٧، بنسبة ٢.٦%).

٤- يبين عدد الطلبة والطالبات الملتحقين في كلية التربية جامعة الكويت تضم أربعة أقسام علمية تحوي التخصصات التالية :عدد الطلبة والطالبات في قسم الإدارة التربوية تسعة (ن= ٩، بنسبة ٣.٤%)، ومن قسم أصول التربية هناك عدد أربعة وعشرون طالب وطالبة (ن= ٢٤، بنسبة ٩%)، وثمانية وعشرين طالب وطالبة من قسم علم النفس التربوي (ن= ٢٨، بنسبة ١٠.١٤%)، وأخيرًا يوجد ثمانية وأربعون طالب وطالبة من قسم المناهج وطرق التدريس (ن=١٧.٩، بنسبة ٤٨%)

٥- يبين المعدل التراكمي الحالي وهو مكون من أربع نقاط (٤) للطلبة والطالبات في كلا من كليتي التربية الأساسية للتعليم التطبيقي وكلية التربية جامعة الكويت كما يلى، من ١ إلى ١.٥ نقطة (ن = ٩,١١.٣٢%)، من ١.٦-إلى ٢.٠٠ نقاط (ن = ٥٧ ،٢١.٣%)، ومن ٢.١ الى٣.٠٠ نقاط (ن= ١٠٩، ٤٠.٧%)، من ٣.١ إلى ٤.٠٠ نقاط (ن= ٧٠، ٢٦.١%).

أدوات البحث:

١- **مقياس نمطي الشخصية (A\B)** (إعداد الربيعي ،٢٠١٠)

وصف المقياس: تم استخدام مقياس نمطي الشخصية (A\B) من إعداد (الربيعي، ٢٠١٠) ويتكون المقياس من ثمانية وستون (٦٨) فقرة مقسمة إلى خمس أبعاد:

(١) **البعد الأول:** السرعة ويتعلق هذا البعد بسرعة الأداء والشعور بأهمية الوقت وتحت ضغط المسؤولية التي يتحملها الفرد. ويتكون من (١٤) فقرة مثل "اعمل بأسرع طاقتي" و"يصفني الآخرون بأني سريع الكلام".

(٢) **البعد الثاني:** نفاذ الصبر ويتعلق هذا البعد بجزع وغضب شديد في حالة التأخير، إذ يشعر الفرد بعدم وجود الوقت الكافي لعمل ما يرغب به، فهو دائما في عجلة من أمره في العمل والمنزل ويتميز أيضا بمقاطعة أحاديث الآخرين باستمرار، ويتصف الفرد بأن يقوم بعدة أعمال في آن واحد. ويتكون من (14عبارة) مثل "يصفني الآخرون أنى انفعل بسرعة"، "اشعر بالضيق عند تعرضي للفشل".

(٣) **البعد الثالث:** الميل للمنافسة ويتعلق هذا البعد بالنزعة القوية للتنافس الذي يشتد إلى درجة متطرفة مما قد يؤدى إلى نشوء صراعات سواء في محيط الأسرة أم الأصدقاء أم زملاء العمل. ويتكون من (١٠) فقرات مثل "امتلك درجة عالية من روح التنافس"،"اترك الأعمال التي تثير التنافس مع الآخرين".

(٤) **البعد الرابع:** عدم كبح جماح الغضب يتعلق هذا البعد بالضجر من التفاصيل ويميل الفرد إلى الإيجاز في الكلام، ويمتاز بالعصبية والصوت العالي والانفعال، بالإضافة إلى الاندفاعية، يتميز الفرد بالاستثارة لأتفه الأسباب وغالبا ما تكون علاقاته مع الآخرين أكثر صلابة وصعوبة في التوافق الاجتماعي، ويتكون من (١٥) فقرة مثل "اشعر بالتوتر عندما لا احصل على ما أريد"، "أستطيع أن اكتم غضبى ولا أظهره".

(٥) **البعد الخامس:** الميل إلى العدائية، يتعلق هذا البعد بالعدوانية نحو الآخرين بصورة عامة ولكن الفرد يصبح أكثر عدوانية عندما بتعرض للنقد أو عندما يكون تحت ضغط الزمن مثلا. كما يتميز الفرد بان لديه استعداد للسلوك العدواني ففي أي حوار بسيط قد يتحول الأمر لدى الفرد من هذا النمط إلى مشادة عدائية غاضبة. ويتكون من (١٥) فقرة مثل "أحب أن افرض سيطرتي في أي موقف أكون"، "أوجه انتقادات جارحة للأشخاص الذين يضايقوني".

كيفية تصحيح الاختبار: يتكون نمط الإجابة على فقرات مقياس نمطي الشخصية (A\B) من خلال أسلوب ليكرت ذي التدريج كما يلي: (٥ = دائما، ٤ = غالبا ، ٣ = أحيانا، ٢ = نادرا ، ١ = أبدا). للفقرات الموجبة بينما يكون العكس للفقرات السالبة، وبذلك تتراوح درجات الإجابة بين (٦٨–٣٤٠) درجة وكلما اتجهت الدرجات نحو الدرجات العليا فما فوق مال صاحبها إلى أن يكون من أصحاب نمط الشخصية (A)، وكلما اتجهت الدرجات نحو الانخفاض مال صاحبها إلى أن يكون من أصحاب نمط الشخصية (B).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

يتمتع مقياس نمطي الشخصية (A\B) بدرجة ثبات مناسبة وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (.85)، وهذا مؤشر على أن ثبات هذا المقياس عال (رجب، ٢٠١٢;الربيعي، ٢٠١٠).

أولاً– الصدق: قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٥٥) طالبا وطالبة من كليتي التربية الأساسية، وكلية التربية جامعة الكويت وفيما يلي صدق الاتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي:

حسبت الباحثة الاتساق الداخلي لمقياس نمطي الشخصية (A–B) عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس ن = (٥٥)

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
البعد الأول	ـــــــ				
البعد الثاني	٠,٤٥١ **	ـــــــ			
البعد الثالث	٠,٥٤٩ **	٠,٤٥٨ **	ـــــــ		
البعد الرابع	٠,٥٧٨ **	٠,٤٦٥ **	٠,٧٦٠ **	ـــــــ	
البعد الخامس	٠,٤٥٠ **	٠,٤٢١ **	٠,٣٩٥ **	٠,٥٠١ **	ـــــــ
الدرجة الكلية	٠,٧٥٦ **	٠,٦٨٧ **	٠,٧٢٣ **	٠,٧٢٥ **	٠,٧١١ **

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس نمطي الشخصية (A–B) تراوحت بين (٠,٣٩٥–٠,٧٥٦)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس نمطي الشخصية(A–B) (ن = ٥٥)

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٥٦٤**	١٨	٠,٤٥١**	٣٥	٠,٥٤١**	٥٢	٠,٦٨٧**
٢	٠,٣٦٩**	١٩	٠,٥٢١**	٣٦	٠,٤٥٩**	٥٣	٠,٥٢١**
٣	٠,٥٦٤**	٢٠	٠,٣٦٥**	٣٧	٠,٣٦٥**	٥٤	٠,٥٦٩**
٤	٠,٥٧٦**	٢١	٠,٤٢١*	٣٨	٠,٤٩٣**	٥٥	٠,٤٨١**
٥	٠,٤٤٠**	٢٢	٠,٤٨٥**	٣٩	٠,٤٠٥**	٥٦	٠,٥١٧**
٦	٠,٥٢٩**	٢٣	٠,٣٧٨**	٤٠	٠,٥١٢**	٥٧	٠,٤٤٥**
٧	٠,٣٨٠**	٢٤	٠,٢٤٦**	٤١	٠,٤٥٨**	٥٨	٠,٤٥٦**
٨	٠,٤٥١**	٢٥	٠,٤١٥**	٤٢	٠,٧٥٤**	٥٩	٠,٥٧١**

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
٩	٠,٥٦٠**	٢٦	٠,٣٨٩**	٤٣	٠,٣٩٧**	٦٠	٠,٤١٧**
١٠	٠,٣٩٨**	٢٧	٠,٤٠١**	٤٤	٠,٤٠٩**	٦١	٠,٤٥٦**
١١	٠,٤١٢**	٢٨	٠,٤٢١**	٤٥	٠,٤٥٧**	٦٢	٠,٥٨٩**
١٢	٠,٤٥٦**	٢٩	٠,٣٧٨**	٤٦	٠,٤٥٦**	٦٣	٠,٣٥١*
١٣	٠,٣٥٦*	٣٠	٠,٥٨٧**	٤٧	٠,٣٦٠*	٦٤	٠,٥٢٢**
١٤	٠,٥٢٣**	٣١	٠,٤٥٦**	٤٨	٠,٤٧١**	٦٥	٠,٤٠٦**
١٥	٠,٣٨٧**	٣٢	٠,٦٥٤**	٤٩	٠,٣٦٧**	٦٦	٠,٤٨٥**
١٦	٠,٥٢٠**	٣٣	٠,٥٢٤**	٥٠	٠,٤٢٨**	٦٧	٠,٣٥٦**
١٧	٠,٦٢٠**	٣٤	٠,٣٥٤**	٥١	٠,٤١٩**	٦٨	٠,٣٦٩**

**: دالة عند مستوى(٠,٠١)، *: دالة عند مستوى(٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٥١ – ٠,٧٥٤)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارات أرقام (١٣– ٤٧– ٦٣) فكانت دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٨) عبارة.

ثانيًا– ثبات المقياس:

وفي الدراسة الحالية يتمتع مقياس نمطي الشخصية (A\B) بدرجة عالية من الثبات حيث تم حساب معامل ثبات من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من (٥٥) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية، وكلية التربية جامعة الكويت ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيقه عل كما هو مبين في جدول (٤)، حيث وجد المجموع الكلى لعبارات مقياس نمطي الشخصية (A\B) (ألفا كرونباخ= ٩٤٦. ويحتوى على (٦٨) عبارة، كما تم حساب أبعاد المقياس الخمسة كما يلى، البعد الأول للمقياس السرعة (ألفا كرونباخ = 830. ويحتوى على (14) عبارة البعد الثاني نفاذ الصبر (كرونباخ ألفا = .765 ويحتوى على (١٤) عبارة، البعد الثالث الميل للمنافسة (ألفاكرونباخ =682. ويحتوى على (10عبارات) ،البعد الرابع عدم كبح جماح الغضب (ألفا كرونباخ = .836. ويحتوى على(15عبارة) ،البعد الخامس الميل الى العدائية ويحتوى على (15 عبارة)ألفا كرونباخ = .930

جدول (٤) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية
لمقياس نمطي الشخصية (A\B)(ن = ٥٥)

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس نمطي الشخصية (A\B)	68	.946
البعد الأول: السرعة	14	.830
البعد الثاني: نفاذ الصبر	14	.765
البعد الثالث: الميل للمنافسة	10	.682
البعد الرابع: عدم كبح جماح الغضب	15	.836
البعد الخامس: الميل إلى العدائية	15	.930

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٦٨٢– ٠,٩٤٦) وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٨) عبارة، وبعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس نمطي الشخصية (A–B) أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٨) عبارة موزعة على خمسة أبعاد المقياس.

٢– مقياس اتجاه طلاب–طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس:
(إعداد/ أمير خان، وبخاري، ١٩٩١)

الهدف من المقياس: تم استخدام مقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس إعداد كل من (خان وبخاري، ١٩٩١). وذلك لقياس متغير الاتجاهات المهنية.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٥٩) فقرة موزعة على خمسة أبعاد ويحتوي كل بعد على عدد معين من العبارات.

البعد الأول: الاتجاه نحو الإشباع النفسي: ويقصد به مدى ما تنميه مهنة التدريس من إشباع نفسي لمن يتخصص بها من الأفراد. يتكون من (١٧) عبارة مثل ("اشعر بأن توصيل المعلومات للتلاميذ سوف يمنحني قدرًا من الإشباع" ;"اشعر بأني سأكون مستمتعا بتدريسي للطلبة \الطالبات" ;" مهنة التدريس سوف تتيح لي القدرة على الاطلاع ").

البعد الثاني: الاتجاه نحو طبيعة المهنة: ويقصد به أعباء المهنة ومسؤوليتها وما تنطوي عليه من خصائص تميزها عن غيرها من المهن. يتكون من (٩) عبارات

مثل ("اشعر أنه لا قدرة لي بمسؤوليات وأعباء مهنة التدريس" ؛"اقدر مسؤوليتي كمدرس يعمل على تربية الأجيال"; "مهنة التدريس مهنة من لا مهنة له").

البعد الثالث: الاتجاه نحو صفات المدرس: ويقصد به ما يجب أن يتمتع به المدرس من صفات وخصائص تجعله قادرا على ممارسة مهنة التدريس بنجاح. يتكون من (١٥) عبارة مثل ("مهنة التدريس تتطلب نوعا من الصبر" ;"مهنة التدريس لا تتطلب حسن الخلق" ; "مهنة التدريس تتطلب الصدق في القول").

البعد الرابع: الاتجاه نحو مستقبل المهنة: ويقصد به مدى ما تتيحه مهنة التدريس من فرص الكسب المادي والأدبي والإجتماعى مستقبلا. يتكون من (٦) عبارات مثل ("مهنة التدريس رفيعة المستوى كالطب والهندسة"؛ "ترتبط مهنة التدريس بأعمال إضافية بدون مقابل كالمراقبة مما لا يشجع على الالتحاق بها" ;"اشعر بالاعتزاز مستقبلا عندما يصبح بعض تلاميذي في مناصب قيادية").

البعد الخامس: الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية للمهنة: ويقصد به مدى ما تحظى به مهنة التدريس من تقدير الآخرين واحترامهم، ومكانتها الاجتماعية. يتكون من (١٢) عبارة مثل ("مهنة التدريس من المهن التي تحظى باحترام المجتمع"; "اشعر بان مهنة التدريس مهنة مقدسة" ; "لم أجد تشجيعا من أصدقائي للالتحاق بمهنة التدريس").

طريقة تصحيح المقياس: تم استخدام ليكرت: (أوافق تماماً = ٥– أوافق = ٤ – غير متأكد =٣ – لا أوافق = ٢– لا أوافق تماما =١) . تجمع الدرجات التي يحصل عليها الطالب للوصول إلى الدرجة النهائية التي تمثل درجة اتجاه الطالب أو الطالبة نحو مهنة التدريس، والتي يتم من خلالها تحديد نوع أو درجة الاتجاه، للمقياس الحالي المتطرفة إيجابيا أو سلبيا أعلى درجة للمقياس = (٢٩٥)، وأقل درجة = (٥٩).

الخصائص السيكومترية:

أولاً– الصدق: قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقياس من خلال حساب الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (٥٥) طالبا وطالبة من كليتي التربية الأساسية، وكلية التربية جامعة الكويت وفيما يلي صدق الاتساق الداخلي.

صدق الاتساق الداخلي:

حسبت الباحثة الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس ن = (٥٥)

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس
البعد الأول	ـــــــ				
البعد الثاني	٠,٥٤٢**	ـــــــ			
البعد الثالث	٠,٦٥٢**	٠,٤٥٩**	ـــــــ		
البعد الرابع	٠,٦٨٧**	٠,٤٩٦**	٠,٧٥٨**	ـــــــ	
البعد الخامس	٠,٥٢٣**	٠,٤٧٥**	٠,٤٢٢**	,٦٠٦ **	ـــــــ
الدرجة الكلية	٠,٧٨٩**	٠,٧٤٥**	٠,٧٦٣**	٠,٧٥٨**	٠,٧٧٦**

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس تراوحت بين (٠,٤٢٢– ٠,٧٨٩)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس (ن = ٥٥)

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١	٠,٤٥٥**	١٨	٠,٥٢٢**	٣٥	٠,٥٤١**	٥٢	٠,٤٥٨**
٢	٠,٤١٢**	١٩	٠,٤٠٦*	٣٦	٠,٥٦٩**	٥٣	٠,٧٨٩**
٣	٠,٥٢١**	٢٠	٠,٤٨٥**	٣٧	٠,٤٨١**	٥٤	٠,٤٥٩**
٤	٠,٤٢٦**	٢١	٠,٣٥٦**	٣٨	٠,٥١٧**	٥٥	٠,٣٥٥*
٥	٠,٣٩٨**	٢٢	٠,٣٦٩**	٣٩	٠,٤٠٥**	٥٦	٠,٤٩٣**
٦	٠,٤٢١**	٢٣	٠,٦٥٢**	٤٠	٠,٦٠٢**	٥٧	٠,٤٤٥**
٧	٠,٣٧٨**	٢٤	٠,٤٤٦**	٤١	٠,٦٨٧**	٥٨	٠,٥٥٥**
٨	٠,٤٧٩**	٢٥	٠,٤١١**	٤٢	٠,٥٢١**	٥٩	٠,٥٧١**
٩	٠,٥٠١**	٢٦	٠,٣٩٩**	٤٣	٠,٤١٠**	٦٠	٠,٤١٧**
١٠	٠,٦٤٢**	٢٧	٠,٤٥٦**	٤٤	٠,٥٢٤**	٦١	٠,٤٥٦**
١١	٠,٤٣٦**	٢٨	٠,٤٧٨**	٤٥	٠,٥٦٨**	٦٢	٠,٥٨٩**

العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية	العبارة	الدرجة الكلية
١٢	٠,٤٥٦**	٢٩	٠,٥١١**	٤٦	٠,٤٠٦*	٦٣	٠,٥٣٦**
١٣	٠,٧٢١*	٣٠	٠,٦٢٠**	٤٧	٠,٤٨٥**	٦٤	٠,٥٢٢**
١٤	٠,٤٧٨**	٣١	٠,٥٠١**	٤٨	٠,٤٧١**	٦٥	٠,٤٥٦**
١٥	٠,٥١٢**	٣٢	٠,٤٢٥**	٤٩	٠,٣٦٧**	٦٦	٠,٣٤٥*
١٦	٠,٤٥٨**	٣٣	٠,٦٠٢**	٥٠	٠,٥٦٤**	٦٧	٠,٤١٧**
١٧	٠,٧٥٤**	٣٤	٠,٧٤٥**	٥١	٠,٤٧٨**	٦٨	٠,٤٦٨**

**: دالة عند مستوى(٠,٠١)، *: دالة عند مستوى(٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٦) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٤٥ – ٠,٧٨٩)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا العبارتين رقما (٥٥– ٦٦) فكانت دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٩) عبارة.

ثانيا– ثبات المقياس:

حصل المقياس على درجة ثبات عالية حيث يساوى (٩٠.) ويعتبر معامل الثبات عال جدا مما يطمئن إلى استخدام المقياس بصورة عملية (خان وبخاري، ١٩٩١؛ الطاهر ٢٠١٤).

يتميز مقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس بدرجة عالية من الثبات في البحث الحالي، حيث تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس كما هو مبين في جدول رقم (٤) حيث وجد مجموع الكلى لعبارات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس (ألفا كرونباخ = ٩٤٨. ويحتوي على ٥٩ عبارة)، كما تم حساب أبعاد المقياس الخمسة كما يلي:

البعد الأول للمقياس: الاتجاه نحو الإشباع النفسي للمهنة (ألفا كرونباخ= 877. ويحتوى على ١٧عبارة)، البعد الثاني: الاتجاه نحو طبيعة المهنة (ألفا كرونباخ = 762. ويحتوى على ٩عبارات)، البعد الثالث: الاتجاه نحو صفات المعلم\المعلمة (ألفا كرونباخ =855. ويحتوى على ١٥عبارة)، البعد الرابع: الاتجاه نحو مستقبل المهنة (ألفا كرونباخ = 596. ويحتوى على ٦عبارات)، البعد الخامس: الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية (ألفا كرونباخ = 828. ويحتوى على ١٢عبارة).

جدول (٧) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس (ن = ٥٥)

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس الكلية	٥٩	.٩٤٨
البعد الأول: الاتجاه نحو الاشباع النفسي للمهنة	١٧	.877
البعد الثاني: الاتجاه نحو طبيعة المهنة	٩	.762
البعد الثالث: الاتجاه نحو صفات المعلم\المعلمة	١٥	.855
البعد الرابع: الاتجاه نحو مستقبل المهنة	٦	.596
البعد الخامس: الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية	١٢	.828

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٥٩٦– ٠,٩٤٨) وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس، وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٩) عبارة، وبعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٩) عبارة موزعة على خمسة أبعاد المقياس.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

١. الاطلاع على الإطار النظري الأكثر ارتباطا بطلاب وطالبات كلية التربية.
٢. الاطلاع على البحوث السابقة والمقاييس الخاصة بنمط الشخصية السائد.
٣. الاطلاع على البحوث السابقة والمقاييس الخاصة بالاتجاه نحو مهنة التدريس.
٤. تطبيق مقياس نمطى الشخصية (**A–B**) ومقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس على المجموعة الأساسية.
٥. تصحيح المقياسين ومعالجتهما إحصائيا واستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
٦. كتابة تقرير البحث في صورته النهائية.

المعالجات والأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة المعالجات والأساليب الإحصائية عند التحليل باستخدام برنامج SPSS:

١. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرين.

٢. تحليل الانحدار الخطى البسيط والمتعدد لمعرفة التنبؤ
٣. اختبار " T test" لعينتين مستقلتين معرفة اتجاه الفروق بين متغيرين.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد تطبيق مقياس أنماط الشخصية (A\B) على عينة الدراسة ولغرض معرفة عدد الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات الذين يتسمون بنمط الشخصية (A) ونمط الشخصية (B) اعتمدت الباحثة على دراسة (رجب،٢٠١٢; الربيعي ,2010) في تحديد الدرجات النمطين على النحو الاتي:

١- الطلبة والطالبات الذين يحصلون على (٢٤٢) درجة في مقياس نمطي الشخصية فما فوق يتصفون بنمط الشخصية (A)، وهم يشكلون (٢٠.٥٠%) من العينة.
٢- الطلبة والطالبات الذين يحصلون على (١٦٩) درجة في مقياس نمطي الشخصية فأقل يتصفون بنمط الشخصية (B) وهم يشكلون حوالي ١٢.٣% من العينة.
٣- الأفراد الذين يحصلون على الدرجات المحصورة بين (٢٤٢-١٦٩) فهم يتميزون بنمط غير مميز وهم يشكلون ٦٧.١٦% من مجموع العينة، ولقد تم استبعادهم عند تعرف الفروق بين نمطي الشخصية (A\B) وعلى وفق المتغيرات الدراسة (النوع (ذكر \انثى)، الاتجاه نحو مهنة التدريس).

جدول (٨)

يوضح مقياس نمطي الشخصية (A\B) وتحديد درجات كل نمط

المتغير	الدرجة فى المقياس	النسبة المئوية%
مقياس أنماط الشخصية(A\B)الكلية	٦٨-٣٤٠	
نمط الشخصيةA	٢٤٢ فأكثر	%٢٠.٥٠
نمط الشخصية B	١٦٩فاقل	%١٢.٣١
النمط الغير مميز	ما بين ٢٤٢-١٦٩	%٦٧.١٦

الفرض الأول:

وينص على أن "نمط الشخصية الأكثر انتشارا لدى الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات لدى كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والملتحقين في كلية التربية التابعة لجامعة الكويت هو نمط A" .

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لأفراد العينة على مقياس نمط الشخصية (A–B)، ومن ثم تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي الواقعي والمتوسط الفرضي، والجدول التالي يبين دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي الواقعي والمتوسط الحسابي الفرضي لمقياس نمط الشخصية (A–B) لدى عينة الدراسة.

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس نمط الشخصية (A–B)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	متوسط الفروق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
٢٦٨	٢١٦,٧٣	٤٠,٦٨	٢٠٧.٠٠	٢٦٧	٩,٧٣	٣,٩١٧	٠,٠١

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة "ت" بلغت (٣,٩١٧) وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات عينة الدراسة والمتوسط الفرضي، وبالمقارنة بين متوسط درجات العينة من الطلاب والطالبات المعلمين في مقياس **نمط الشخصية (A–B)** والذي بلغ (٢١٦,٧٣) والمتوسط الفرضي والذي بلغ (٢٠٧,٠٠) يتضح أن متوسط درجات العينة أعلى من المتوسط الفرضي، وهذا يعني ميل أفراد عينة الدراسة إلى النمط A، بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى النمط الثاني B، وعليه تم قبول الفرض البديل وهو نمط الشخصية الأكثر انتشارا لدى الطلبة المعلمين الملتحقين والطالبات المعلمات الملتحقات لدى كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والملتحقين في كلية التربية التابعة لجامعة الكويت هو نمط A ."

وترى الباحثة أن نتائج ذلك الفرض يتفق مع دراسة (حسين، 2016 ; صمادي& غوانمة،٢٠١٢; على & سعيد, ٢٠١٦; عبد الوائلي،٢٠١٢); وفى دراسة دوهى وياماداوا واسادا (Dohi, Yamada& Asada, 2001) حيث اشارت نتائج دراستهم الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار نمط السلوك(A) بين الأفراد. واتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصل إليها كل من هذه الدراسات في ان طلبة الجامعة اكثر ميلا لنمط الشخصية (A)، وهذا ربما يعود إلى أن الجو الجامعي يسود فيه التنافس الشديد بين الطلبة والرغبة في تحدى الآخرين والذات

من اجل تحقيق أهداف أفضل دائما، مع الشعور أو الاستعداد الدائم بالغضب، والرغبة في السيطرة، ونفاذ الصبر، والإحساس المزمن بعجالة الوقت والضغوط التي يتعرض لها الطلبة هي من الصفات التي تنطبق على هذا النمط كما جاء في نظرية (Friedman, 1996).

وتفسر الباحثة أن نمط الشخصية السائد لدى الطلاب والطالبات المعلمون هو نمط السلوك (A) إلى أن الجو الجامعي يسود فيه التنافس الشديد الذي يؤدي إلى نوع من السلوك العدواني فيما بين الطلبة من اجل الحصول على إنجاز تحصيلي أفضل بالنسبة للآخرين، هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن الطالب الجامعي يحاول تحقيق ذاته لاسيما في المراحل النهائية حيث التهيؤ للعمل وتحمل المسؤولية، فيتصرف بشكل يتفق مع مفهومه لذاته فيودى إلى دافعية عالية للإنجاز الأعمال بسرعة. بالإضافة إلى فضلا إلى تراكمات الاتجاهات الوالدية في التربية، والأدوار الاجتماعية الذي تؤديه العادات والتقاليد الاجتماعية، كلها تجتمع لتمارس ضغوطا على الطالب تشكل عليه عبئا فيعمد لأن يكون متسرعا عدوانيا غير صبور وهو ما يتصف به سلوك نمط الشخصية (A) .

بالإضافة إلى إن أصحاب سلوك النمط (A) يبدءون في اكتساب العديد من الأنماط السلوكية التي تمثل بالنسبة لهم مرحلة إشباع وتوافق مع أنفسهم وطموحاتهم، والمنبهات البيئية التي تجعلهم على حافة التوتر، مما يجعلهم يكررون هذه الأنماط السلوكية عن طريق الاستجابات المدعمة التي ترتفع بتقديرهم لذاتهم وتجعلهم يرغبون دائمًا في أن ينجزوا أداءهم ويحسنوه إلى أقصى حد، حتى يستطيعوا أن يحسنوا من صورتهم أمام ذاتهم، وهذا ما يعد بمثابة أسلوب توافقي مقبول بالنسبة لهم (حمزواى،٢٠١٣).

الفرض الثاني:

وينص على أنه "مستوى الاتجاه نحو العمل بمهنة التدريس لدى الطلاب والطالبات المعلمين في كل من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية جامعة الكويت متوسط".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، للدرجة الكلية جدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس، والدرجة الكلية لدى الطلاب والطالبات المعلمين في كل من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية جامعة الكويت

الرقم	المحاور	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	المستوى
١	الاتجاه نحو الإشباع النفسي	17	85	65.75	10.54	%77.28	2	مرتفع
٢	الاتجاه نحو طبيعة المهنة	9	45	35.51	5.53	%78.91	1	مرتفع
٣	الاتجاه نحو صفات المدرس	15	75	57.03	8.72	%76.04	4	مرتفع
٤	الاتجاه نحو مستقبل المهنة	6	30	22.51	4.71	%75.03	5	مرتفع
٥	الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية	12	60	45.77	7.66	%76.28	3	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس		59	295	226.54	33.47	%76.79	--	مرتفع

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب والطالبات المعلمين في كل من كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية جامعة الكويت تراوحت ما بين (٢٢.٥١–٦٥.٧٥) فكان أبرزها لبعد الاتجاه نحو طبيعة المهنة " في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي بلغ (٣٥.٥١) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء بعده فى المرتبة الثانية" الاتجاه نحو الإشباع النفسي " بمتوسط حسابي بلغ (٦٥.٧٥) وبدرجة مرتفع، فى حين احتل المرتبة الثالثة بعد "الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية " بمتوسط حسابي بلغ (٤٥.٧٧) وبدرجة مرتفعة ، فى حين احتل المرتبة الرابعة بعد "الاتجاه نحو صفات المدرس " بمتوسط حسابي بلغ (٥٧.٠٣) وبدرجة مرتفعة فى حين جاء بعد " الاتجاه نحو مستقبل المهنة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢٢.٥١) وبدرجة مرتفعة كما بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (226.54) وبدرجة مرتفعة.

وتفسر الباحثة بان ذلك ربما يرجع إلى وقد يرجع ذلك إلى حد كبير إلى المعاملة المختلفة التي يتلقاها الذكور والإناث في كل المجالات وخاصة فى مجال التعليم، ومن جانب أخر تقتصر مهمة أو دور الإناث على المنزل ويشجعن من قبل الآباء والأمهات وأيضا المعلمين والمعلمات على أن يكن لطيفات في التعامل

مع الآخرين وعلى اللين والحذر. بالإضافة الى أن نمط سلوك الشخصية A يعمل لساعات أطول، وأكثر ثقة في قدراتهم الخاصة من الأفراد من نمط سلوك الشخصية B وخاصة في الإعدادات المهنية(Kazmi, Amjad,& Khan,2009) .

الفرض الثالث:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للنوع (ذكور– إناث)."

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وكل بعد من أبعاده، جدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت"
بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات المعلمين على الدرجة الكلية
لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وكل بعد من أبعاده

الأبعاد والدرجة الكلية	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التائية	الدلالة
الاتجاه نحو الإشباع النفسي	ذكور	٩٩	٦٢.٨٤٨	١٠.٩٨٩	٣.٤٦٥–	.001
	إناث	١٦٩	٦٧.٣٧٨	٩.٩٢٧		
الاتجاه نحو طبيعة المهنة	ذكور	٩٩	٣٣.٩٨٩	٥.٦١٢	٣.٥٢٧–	.001
	إناث	١٦٩	٣٦.٤٠٨	٥.٣٠٠		
الاتجاه نحو صفات المدرس	ذكور	٩٩	٥٤.٩٢٩	٨.٩٨٢	٣.٠٦٨–	.001
	إناث	١٦٩	٥٨.٢٦٦	٨.٣٥٩		
الاتجاه نحو مستقبل المهنة	ذكور	٩٩	٢١.٤٤٤	٤.٥٠٢	٢.٨٧٢–	.001
	إناث	١٦٩	٢٣.١٣٦	٤.٧٣٩		
الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية	ذكور	٩٩	٤٤.٠٠٠	٧.٨٧٥	٢.٩٥١–	.001
	إناث	١٦٩	٤٦.٨٢٢	٧.٣٦٦		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	ذكور	٩٩	217.212	33.587	٣.٥٧٠–	.001
	إناث	١٦٩	232.011	32.263		

يتضح من الجدول (١١) بلغت قيمة "ت" في أبعاد الاتجاه نحو الإشباع النفسي والاتجاه نحو طبيعة المهنة، والاتجاه نحو صفات المدرس والاتجاه نحو مستقبل المهنة والاتجاه نحو المكانة الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على الترتيب (٣,٤٦٥)، (٣,٥٢٧)، (٣,٠٦٨)، (٢,٨٧٢)، (٢,٩٥١)، (٣,٥٧٠) وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أبعاد (الاتجاه نحو الإشباع النفسي والاتجاه نحو طبيعة المهنة، والاتجاه نحو صفات المدرس والاتجاه نحو مستقبل المهنة والاتجاه نحو المكانة الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس)، وبالرجوع للمتوسطين في الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية تبين أن الفروق لصالح الطالبات (الإناث).

وتفسر الباحثة الفرض الثالث أن اتجاهات الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس كانت لصالح الطالبات المعلمات في كلية التربية الأساسية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقى والتدريب والطالبات المعلمات في كلية التربية التابعة لجامعة الكويت وقد اتفقت مع هذه الدراسات (المجيدل & الشريع ، ٢٠١٢ الفقيه، ٢٠٠٩؛ جودة،٢٠١٧; قزاقزة،٢٠٠٤; كوسه، ٢٠١١ ;مشكور ،٢٠١٢;Fadlelmula,2015; Sener,2015) حيث أثبتت هذه الدراسات ان الطالبات المعلمات لديهن اتجاهات إيجابية لمهنة التدريس. ويمكن تفسير هذه النتيجة يرجع لكونهن قد التحقن في كلية التربية نتيجة الميل والرغبة في التدريس والرغبة في العمل في المدارس، وأيضا قد تكون وجود شعور وجداني بالحب الذي تكنه الطالبة المعلمة لمهنة التدريس وما عند الطالبة المعلمة من معلومات وتفكير مسبق على ما تتمتع به مهنة التدريس من مزايا وصعوبات وكل ما يتعلق بها وبالتالي تم اختيار مهنة التدريس دون غيرها من المهن الأخرى وهذا الذي في اعتقاد الباحثة سبب تكون الاتجاه الإيجابي نحو المهنة.

وقد تكون الطالبات المعلمات عند التحاقهن في كلية التربية كان بناءً على قناعتهن الشخصية وفى دور مهنة التدريس في الحياة العامة، ومن حيث الإشباع النفسي لطبيعة وصفات ومستقبل مهنة التدريس بالنسبة لهن وأيضا إلى المكانة الاجتماعية التي يتميز بها المعلم في المجتمع. هذا الطرح يتفق مع ما جاء في الجانب النظري بأن السلوك الذي يحدده الفرد تجاه مهنة التدريس إيجابا أو سلبا من المفروض أن ينتج من انفعالاته ومعارفه التي تتعلق بالمهنة من مشكلاتها

ومزاياها المادية والاجتماعية إلى غير ذلك. إن هناك جملة أسباب تقف وراء إقبال الفتيات على الالتحاق بكلية التربية أكثر من الذكور. حيث كشف الاستبيان الذي أجرته صفحة التعليم العالي في جريدة القبس (٢٠٠٦)، وشمل شريحة كبيرة من الطالبات الملتحقات بكلية التربية جملة أسباب تقف وراء إقبال الطالبات المعلمات على الالتحاق بكلية التربية أكثر من الطلبة المعلمين إن ٤٥% التحقن بالكلية حبا في مهنة التدريس فيما أرجعت ٢٩% ذلك إلى رغبة الأهل، وأبدت ١٤% أن الإجازات التي يحصل عليها المعلم والمعلمة في الصيف والربيع وبقية العطل الأخرى من العوامل المشجعة للفتيات للعمل في مهنة التدريس بينما ترى ١٢% من الطالبات ان الراتب محفز للالتحاق بهذه المهنة (القبس ،٢٠٠٦).

وقد تُفضل مهنه التدريس عند الطالبات المعلمات أكثر من الطلبة المعلمين لأسباب منها ما يتعلق بالظروف الاجتماعية والاقتصادية وأسباب أخرى تتعلق بشخصية كل فرد وخلفيته الثقافية، ومن العوامل التي تجعل الطالبات المعلمات يختارون مهنة التدريس ربما تكون الرغبة في التعامل مع الناس والرغبة في خدمة الآخرين، والرغبة في الاستمرار في جو تعليمي مدرسي، والعائد المادي وطبيعة العمل التدريسي نفسه من حيث أجازته وقصر عدد ساعات عمله اليومي بالمقارنة بالوظائف الأخرى (طبشي والشايب ٢٠١٣).

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى للكلية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت بين متوسطي درجات طلبة كلية التربية جامعة الكويت وطلبة كلية التربية الأساسية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وكل بعد من أبعاده، وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت بين متوسطي درجات طلبة كلية التربية جامعة الكويت وطلبة كلية التربية الأساسية في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وكل بعد من أبعاده

الأبعاد والدرجة الكلية	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التائية	الدلالة
الاتجاه نحو الإشباع النفسي	كلية التربية جامعة الكويت	١٠٦	٦٥.١٧٩	١١.٢٩٥	– ١.٧١٤	٠.٠٥
	كلية التربية الأساسية	١٦٢	٦٧.٤١٩	٩.٨٨٣		
الاتجاه نحو طبيعة المهنة	كلية التربية جامعة الكويت	١٠٦	٣٥.٣٣٠	٥.٧٥٨	– ١.٥٩٠	0.113
	كلية التربية الأساسية	١٦٢	٣٦.٤١٩	٥.٢٩٧		
الاتجاه نحو صفات المدرس	كلية التربية جامعة الكويت	١٠٦	٥٦.٢٥٤	٩.١٣٣	– ١.٨٩٤	0.05
	كلية التربية الأساسية	١٦٢	٥٨.٢٥٩	٨.٣٦٤		
الاتجاه نحو مستقبل المهنة	كلية التربية جامعة الكويت	١٠٦	٢٢.١٢٢	٥.٠١٩	– ١.٧١٥	.005
	كلية التربية الأساسية	١٦٢	٢٣.١٥٤	٤.٦٧٩		
الاتجاه نحو المكانة الاجتماعية	كلية التربية جامعة الكويت	١٠٦	٤٤.٩٩٠	٨.٠٩٠	– ٢.٠٤٤	.001
	كلية التربية الأساسية	١٦٢	٤٦.٩٤٤	٧.٣٤٨		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	كلية التربية جامعة الكويت	١٠٦	٢٢٣.٨٧٧	٣٥.٧٤١	– ١.٩٧٩	.001
	كلية التربية الأساسية	١٦٢	٢٣٢.١٩٧	٣٢.٢٠٦		

يتضح من الجدول (١٢) بلغت قيمة "ت" في أبعاد الاتجاه نحو الإشباع النفسي والاتجاه نحو طبيعة المهنة، والاتجاه نحو صفات المدرس والاتجاه نحو مستقبل المهنة والاتجاه نحو المكانة الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس على الترتيب (١.٧١٤)، (–١.٨٩٤)، (١.٧١٥)، (– ٢.٠٤٤)، (–١.٩٧٩)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)وكذلك عند (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب كلية التربية جامعة الكويت وطلاب كلية التربية الأساسية في أبعاد (الاتجاه نحو الإشباع النفسي، والاتجاه نحو صفات المدرس والاتجاه نحو مستقبل المهنة والاتجاه نحو المكانة الاجتماعية والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس) باستثناء بعد الاتجاه نحو طبيعة المهنة فلم يكن دالا إحصائيا، وبالرجوع للمتوسطين في الأبعاد

الأربعة الدالة إحصائيا والدرجة الكلية تبين أن الفروق لصالح طلاب كلية التربية الأساسية.

وتفسر الباحثة ذلك بأن كلية التربية الأساسية مرت منذ نشأتها عام ١٩٦٢م بمراحل متعددة وأسماء مختلفة، تدرجت عبرها من معهد بسيط للمعلمين والمعلمات، حتى غدت كلية أكاديمية ضخمة تضم تسعة عشر قسماً علمياً من مختلف التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل الكويتي. وقد تبدل نظامها من السنة الكاملة الدراسية إلى نظام المقررات الفصلي، ومن مدة دراسة سنتين إلى أربع سنوات.

وتتنوع الأقسام بالكلية لتصل إلى تسعة عشر قسما علمياً تطرح برامج علميه متعددة، ما بين علمي وأدبي وإسلامي وفني ورياضي وموسيقي وتقني مع أعضاء هيئة تدريس وهيئة تدريب مؤهلة، من ذوي الخبرة والمكانة من داخل الكويت وخارجها من الدول العربية والأجنبية. وتتفاعل هذه الخبرات بما لها من تنوع ثقافي، بصورة تكاملية أدت إلى الاستفادة منها بأقصى صورة ممكنة لتتحول كلية التربية الأساسية من مجرد منشأة تعليمية إلي منظومة متكاملة ومنارة ثقافية شامخة تؤثر في المجتمع وتتأثر بمتطلباته، وتتماشى مع أحدث منجزات العصر ومع التطوير الدائم والعطاء المستمر والعمل الدؤوب من أجل رفعة الوطن. وقد بلغ إجمالي الخريجين ٣٠٣٨٩ حتى عام ٢٠١٢/٢٠١١ منهم ٢٢٧٨٦ طالبة، ٧٦٠٣ طالب.

الفرض الخامس:

وينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نمطي الشخصية A–B في الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت بين متوسطي درجات طلاب وطالبات نمط الشخصية **A** وطلاب وطالبات نمط الشخصية **B** في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وجدول (١٣) يوضح ذلك،

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت بين متوسطي درجات طلاب وطالبات نمط الشخصية A وطلاب وطالبات نمط الشخصية ب في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

الأبعاد والدرجة الكلية	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة التائية	الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	طلاب وطالبات نمط الشخصية A	٥٥	٢١٤.٩٨١	٣٧.٩٧٩	-٣.٩٢١	.001
	طلاب وطالبات نمط الشخصية B	٣٣	٢٤٤.١٨١	٢٥.٢٩٣		

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة ت بلغت (-٣.٩٢١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نمطي الشخصية(A–B) في الاتجاه نحو مهنة التدريس، وبمقارنة المتوسطين تبين أن الفروق لصالح نمط الشخصية B .

وتفسر الباحثة تلك النتيجة أن طلاب النمط الشخصي (B) كما يرى فريدمان يتصفون بالهدوء والثقة والأمان ونادرا ما يشعر بالضغط لإكمال مهمة ضمن وقت محدد حيث يشعر بالاسترخاء والراحة والثقة وكلها عوامل مساعدة على تقوية الاتجاه نحو مهنة التدريس حيث انها ترتبط بسمات شخصية معينة مثل الصبر في تعليم وإيصال المعلومة للطلاب بعكس الطلاب الذين يتصفون بنمط الشخصية A بأنهم غير صبورين, ويميلون إلى الإحباط والعدوانية ومندفعين ولديه ردود أفعال عدائية لفظية وغير لفظية إذا كان هناك من يعيقه للوصول إلى هدفه, أما نمط الشخصية B على عكس النمط الأول يتصف بأنه غير تنافسي ,صبور ,غير عدائي, ليس لديه إحساس بإلحاح الوقت ونادرا ما يكون عدائي(مكي، ٢٠١٥، ٥٢٤)، كما أن الأفراد من ذوي النمط– أ –يشعرون بالتهديد وعدم الأمان في حالة فقدانهم السيطرة والتحكم في المواقف، لذا فهم يعملون جاهدين للحفاظ على التحكم وقوة هذه الحاجة لديهم قد تؤدي إلى خبرات متكررة من الشعور بالعجز والإحباط والاكتئاب ، استجابة لمواقف الحياة الكثيرة التي يصعب التحكم فيها ، لذا يلجأ الأفراد من ذوي النمط – أ –إلى التنافس والعدوانية ضد الأشخاص الذين يتدخلون في عملية التحكم هذه، كما أنهم يشعرون بقلة الصبر أمام الأشياء التي لا يمكنهم التحكم فيها(حصة عبد الرحمن ١٩٩٦.) كما ان الارتباط السالب بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ونمط الشخصية (A) ارتباط

منطقي ويتفق مع الدراسات السابقة من أن أنهم يتميزون بالقلق وكثرة الشعور بالإحباط وسرعة الاستثارة والأرق وسوء التوافق الاجتماعي والتواصل مع الآخرين؛ وكلها صفات تعوق صاحبها عن النجاح في عمله وعدم القدرة على تحمل ضغوط العمل أو التوافق معها وخاصة في مجال التدريس الذي يحتاج إلى سمات المرونة وسعة الأفق الاجتماعي.

الفرض السادس:

وينص على أنه: "يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلاب المعلمين من خلال نمط الشخصية B– A".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل الانحدار الخطى المتعدد، والجدول التالي رقم (١٤) يوضح تحليل الانحدار الخطى المتعدد للتنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من نمط الشخصية A , نمط الشخصية B معا ".

جدول (١٤)

تحليل الانحدار الخطى المتعدد للتنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس
من نمط الشخصية A , نمط الشخصية B معا

المتغير المنبئ	قيمة الثابت	B نمط الشخصية A	B نمط الشخصية B	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة "ف" الانحدارية	مستوى الدلالة	درجة الإسهام
نمط الشخصية A ونمط الشخصية B	٥٨.٧٤٢	٠.٠٤٤	٠.٠٤٢	٠.٠٤١	٠.٠٦٩	٥.٣٢٦	٠.٠١	٦.٩ %

ويتضح من الجدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط التي تعبر عن أقصى ارتباط بين نمط الشخصية A , نمط الشخصية B معاً والاتجاه نحو مهنة التدريس دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) أى أن نمط الشخصية A , نمط الشخصية B معاً يسهمان في التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس ، وأن نمط الشخصية A , نمط الشخصية B معاً يسهمان في تفسير قدر من التباين في الاتجاه نحو مهنة التدريس نسبته (٦.٩ %) ، وهذا يعنى تحقق الفرض السادس للدراسة الحالية، وبالتالي يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من نمط الشخصية A , نمط الشخصية B معا، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ بالاتجاه نحو مهنة التدريس من نمط الشخصية A , نمط الشخصية B معا على النحو التالي:

الاتجاه نحو مهنة التدريس = ٥٨.٧٤٢ + ٠.٠٤٤ × نمط الشخصية A + ٠.٠٤٢ × نمط الشخصية B.

وتفسر الباحثة ذلك الفرض بان لاتجاهات الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات دورا مهما في مهنة التدريس، فهي تمثل جزءا من شخصياتهم، حيث إن تأثيرها يتعدى إلى الأداء والإنتاجية في العملية التعليمية حيث يعتبر الاتجاه محددا أساسيا لمدى تحمل هؤلاء الطلبة المعلمين والطالبات المعلمات مشاق وأعباء المهنة وضغوطها الجسيمة والنفسية. تؤكد نتائج بعض الدراسات أن هناك علاقة ارتباطية ما بين نمط الشخصية (A) و(B) والاتجاه نحو مهنة التدريس، وهذا ما يؤكده التراث النظري من خصائص نمط سلوك الشخصية (A) الذين يتميزون بالتعبير الخارجي عن انفعالاتهم والشعور بالإرهاق وعدم الموازنة بين الحياة الخاصة والدراسية، كما يشعرون بالتذمر وتباين الأفكار. فنمط سلوك الشخصية (A) لا يحب القيود الكثيرة المكانية والزمنية ويخضع لجدول خاص به مع الحرص على القيام بواجباته وبصرف طاقة وجهد كبير في إنجاز أهدافه، حتى وأن عرقل من في طريقه لإكمال نجاحه والوصول إلى أهدافه وبالتالي فإن افراد نمط سلوك الشخصية (A) يفرضون أنفسهم على مستويات مرتفعة من الإنجاز ولا يتحملون ما يعرقل أهدافهم، لذا يظهرون الشكل العدائي وهذا لشعورهم بالقلق والضيق، فيقومون بسلوك الذي يعبر على طموحاتهم (عبدالرازق،٢٠١٣) .بالإضافة الى ان هذا النمط يتميز بالكفاح المستمر والمحاولات المتكررة لعمل المزيد من الأشياء في القليل من الوقت مقارنة بالشخصية من النمط (B) الذى يبدو أكثر استرخاء (فتيحة، ٢٠٠٨).

وقد يكون أن الطلبة المعلمين أكثر إحساسًا بضغوط مهنة التدريس من المعلمات وهذه النتيجة تتفق مع صفات وسمات نمط الشخصية (A) وترى الباحثة أنها نتيجة منطقية تتمشى مع النمط الثقافي للمجتمع، فالمعلم يرى في عمله مصدراً لعيشة ولأسرته ومن ثمَّ فهو كل اهتمامه ويعطيه كل وقته وجهده وبالتالي يهتم بكل ما يتعلق بعمله ويتأثر به ويشعر بالضغوط الناشئة عنه من نقص الراتب عن الوفاء بالتزاماته الاقتصادية واضطراب العلاقات بالزملاء أو بإدارة المدرسة في حين أن المعلمة ليست مسئولة اقتصاديًا عن الأسرة كما أن اهتمامها بأسرتها وشئونها يفوق بكثير ما يجري في العمل وقد يساعدها الزوج في التغلب على ما يواجهها من مشكلات.

بالإضافة إلى أن هذا مؤشر سلبي لدور الكلِّية في إعداد الطالب المعّلم لمهنة التدريس، حيث إن هذا الإعداد لا يتوقف على تزويدهم بالمعارف والمهارات

والطرائق والأساليب، وإنما يتوجب على الكلِّية بالدرجة الأولى بناء الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس لدى طلبتها من خلال تعرف نمط الشخصية المناسب لهذه المهنة.

توصيات الدراسة:

- انتهت الدراسة اعتمادا على النتائج السابقة إلى تأكيد ضرورة توفير مواد ذات علاقة بتعزيز الاتجاهات لدى الطلبة المعلمون والطالبات المعلمات وتدعيمها بشكل أفضل من خلال تقييم لمناهج الكلية النفسية والتربوية والعلمية.
- ضرورة استخدام مقاييس في انتقاء معلمي المستقبل من المتقدمين إلى كليات التربية ضمانًا لاختبار العناصر الأكثر قدرة على تحمل ضغوط العمل. وكذلك إثراء الطالب المعلم والطالبة المعلمة بكمية من الخبرات والمعلومات التي تتعلق بمجال التدريس بشكل عام.
- ضرورة تحديد الطالب\اة المناسب\اة في المجال المناسب من خلال وضع بعض المقاييس والاختبارات التي يمكن من خلالها كشف ميول وقدرات الطلاب والطالبات عند التحاقهم في كليات التربية، وتحديد ما يصلح لهم في كل فرع من التخصصات الرئيسية والفرعية. وضرورة زيادة الساعات المعتمدة التي تساعد في رفع مستوى الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- بالإضافة إلى أن يجب أن تتضافر جهود وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في إبراز الدور التربوي الهام للمعلم والمعلمة والمدرسة في تنشئة أفراد المجتمع ونقل الثقافة عبر الأجيال وإعداد الكوادر والمهارات الفنية والعلمية اللازمة لنهضة المجتمع.
- من المقترحات ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات التي تتعلق بنمط الشخصية (B) وعلى عينات أوسع واشمل. يحب إجراء المزيد من الدراسات في مجال الاتجاهات من خلال استخدام أدوات البحث المختلفة.

المراجع

أبو دوابة، محمد. (٢٠١٢). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة.
كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة. (استرجع في سبتمبر ٢٠١٨):
http://thesis.mandumah.com/Record/145953/Details

أبو زريق، ناصر أحمد. (٢٠١٢). اتجاهات طلاب كلية المعلمين بتبوك نحو الدراسات القرآنية. مجلة جامعة دمشق، ٢٨(٢) ، ٣٨٣–٤١٠. (استرجع في اكتوبر ٢٠١٨):
www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/.../383410.pdf

أمير خان، محمد حمزة وبخاري، سلطان سعيد. (١٩٩١). *مقياس اتجاه طلاب– طالبات كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس*. سلسلة البحوث التربوية والنفسية / جامعة أم القرى (مكة المكرمة).

البادي، عائشة بنت سعيد بن سالم. (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية،١–١٨٤. (استرجع في أكتوبر ،٢٠١٨):
https://www.unizwa.edu.om/content_files/a41471029.pdf

البيرقدار، تنهيد عادل فاضل. (٢٠١٢). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة تكريت للعلوم، ١٩(٧)،٥٦٧–٦٠١. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):
https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=55491

البيلاوي، حسن حسين; طعيمة، رشدي احمد ;سليمان، سعيد احمد;النقيب، عبد الرحمنا;لمهدي, سعيد، محسن ;البندري، محمد بن سليمان; عبد الباقي، مصطفى احمد. (٢٠١٥). *الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات*.[ط ٤]. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الجدوع، عصام (٢٠١٥). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو تخصصهم لدى عينة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن. دراسات،

العلوم التربوية ،٤٢(٣) ، ١١٦٥–١١٧٨. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):
https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/5405/4833

الجمال، إيمان. (٢٠٠٦).الجنس الناعم يهيمن على مسيرة التدريس. القبس الإلكتروني. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨): http://alqabas.com/203935

جودة، موسى محمد. (٢٠١٧). اتجاهات طلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى نحو المساقات المرتبطة بالرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريس الرياضيات. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) ٣٢٥,٢١–٣٥٤. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):
https://scholar.alaqsa.edu.ps/.../٢٠١١%٢٠%٢٠%٢٠جودة%٢٠موسى%٢٠.

حسين، ثائر صكبان. (٢٠١٦). الحاجة الى الانتماء وعلاقتها بنمطي الشخصية (A–B) لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، ٢٥ ،٣٠٧–٣٨٤. (استرجع في نوفمبر ٢٠١٨):
https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=119962

حمزاوي، سامية. (٢٠١٣). نمط الشخصية (أ) ونمط الشخصية (ب) وعلاقتهما بالضغط المهني. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سيطف. (استرجع في أ كتوبر ٢٠١٨): http://hdl.handle.net/setif2/218

حيمود، أحمد. (٢٠٠٩). السمات الشخصية وعلاقتها باتجاهات طلاب أقسام التربية البدنية نحو مهنة التدريس. مجلة العلوم الإنسانية ،٢٣٩–٢٤٧. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):
http://revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/view/640/748

الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠١). *التربية والمدرسة والمعلم: قراءة اجتماعية ثقافية*. القاهرة: دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر.

دريدر، نشوة كرم عمار أبو بكر. (٢٠٠٧) الاحتراق النفسي للمعلمين ذوي النمط (أ، ب) وعلاقته بأساليب حل المشكلات، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١–١٥٥. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨): www.gulfkids.com/pdf/Burnout_Nashwa. p d f

راجح، أحمد عزت (١٩٧٧). *أصول علم النفس*. المكتب المصري الحديث. القاهرة: دار غريب.

الراشد، إبراهيم محمد. (٢٠٠٣). اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ١٥,١–٥٧. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨): https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/4311

الربيعى، عمار محمد.(٢٠١٠). أنماط الشخصية (A–B) وعلاقتها بالقدرة القيادية لدى مديري المدارس الثانوية. ماجستير الإدارة التربوية، الجامعة المستنصرية. ١–١٦٨. (استرجع في سبتمبر ٢٠١٨):
http://www.iraqnla-iq. /fullrec&hl com r.php?nid 20535= ar a /opac2

رجب، شروق ثاير. (٢٠١٢). الوقت وعلاقته بنمطي الشخصية (A–B) لدى تدريسي الجامعة. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم العلوم التربوية. (استرجع في سبتمبر ٢٠١٨): http://www.iraqnla-iq com/opac2/fullr ecr.php ?nid= 23886&hl=ara.

الزعبى، احمد محمد. (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كليات المعلمين نحو مهنة التدريس وعلاقتها باتزانهم الانفعالي وتحصيلهم الدراسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١، ١٢٦–١٤٨. استرجع في أكتوبر ٢٠١٨): https://journal.journals.uob.edu.bh/Article/ArticleFile/502

الزيدى، رضية. (٢٠٠٨). اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقاتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي. رسالة دكتوراه غير مشورة كلية التربية، جامعة عدن، اليمن. (استرجع في أغسطس ٢٠١٨):
http://www.yemen -nic.info/db/studies/detail.php?ID=606

شريف، ايمان محمد. (٢٠٠٧). سمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ،٧(٢) ،٣٩–٦٤. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨): https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=7739

الصقرات، خلف على. (٢٠١٥). السمات الشخصية السائدة لدى معلمات المرحلة الأساسية في محافظة الكرك وأثرها على ادائهن التدريسي. العلوم التربوية، ٤، ٢٤٧–٢٦٨. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):

search.shamaa.org/PDF/Articles/.../jes_2015-v23-n4-p1-268.p...

صمادي، أحمد;**غوانمة، مأمون.** (٢٠١٢). نمط السلوك (أ) لدى مرضى القلب دراسات نفسية وتربوية،٥٦,٣٣. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨): https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/number-09-2012/1309-2013-05-27-15-07-52

الطاهر، بريكي. (٢٠١٤). اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمهنة التدريس وعلاقته ببعض
المتغيرات: دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية بجامعة الجزائر. مجلة العلوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ٢٥,٧–٣٠. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):*www.webreview.dz/IMG/pdf/revue7-art3.pdf*

طبشى، بالخير &الشايب، محمد الساسي. (٢٠١٣). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة بالجزائر: دراسة استكشافية بمدينة ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،٧٩,١٣–٧٨. (استرجع أكتوبر ٢٠١٨):
https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-13-ssh/1823-2014-01-27-13-58-06

عبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠١١). *الأبعاد الأساسية للشخصية: تقديم: هـ.ج. أيزنك*. القاهرة، مصر: دار المعرفة الجامعية.

عبد الرازق، فراس عبد المنعم. (٢٠١٣). نمطي الشخصية (أ ،ب) وعلاقتهما في تعلم بعض المهارات الأساسية بالملاكمة. مجلة علوم الرياضة ،١٥، ٢٢٢–٢٥٥. (استرجع في نوفمبر ٢٠١٨):
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115841

عبد الرحمن، حصة.(1996) . سلوك النمط (أ) وعلاقته بالعصابية والانبساطية. *مجلة العلوم الاجتماعية، (٤) ٢٤، ٥٧– ٧١.*

عبد الرحيم، محمد عطية، وبركة، سناء. (٢٠١٤). مستوى التفكير ما وراء المعرفي وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمين بفلسطين، جامعة غزة الإسلامية. (استرجع في سبتمبر ٢٠١٨):
https://platform.almanhal.com/details/article/76535 عبد

الوائلي، جميلة رحيم. (٢٠١٢). المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) لدى طلبة جامعة بغداد. الأستاذ،٢٠١، ٦٠٩-٦٦٤. (استرجع في نوفمبر ٢٠١٨)

https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=40819:

العسيري، أحمد محمد. (٢٠٠٨): فاعلية إستراتيجية قائمة على المقارنة في التحصيل الدراسي والاتجاه لدى تلاميذ الصف الأول متوسط نحو مادة الجغرافيا. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة المملكة العربية السعودية. (استرجع في أغسطس ٢٠١٨):

http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=34312

عطوة، أحمد. (٢٠٠٥). الاتجاهات النفسية في علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته. (ط ٣). القاهرة: دار الفكر العربي.

على، إسماعيل إبراهيم ;سعيد، سروة كريم. (٢٠١٦). المراقبة الذاتية وعلاقتها بأنماط الشخصية (A\B) لدى طلبة الجامعة. الجامعة المستنصرية،٢,٤١٩-٤٤٢. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨)

https://iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=124087:

غانم، أحمد غانم. (٢٠١٦). مقارنة بين أثر إستراتيجيتين للتعلم النشط في أبعاد فاعلية الذات

الأكاديمية والاتجاه نحو اللغة الفرنسية لدي طلاب المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة الأزهر. (استرجع في سبتمبر ٢٠١٨):

/ www.azhar.edu.eg/education-cairo

فتيحة، بن زروال. (٢٠٠٨). أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد (المستوى، الاعراض، المصادر)

واستراتيجيات المواجهة: دراسة ميدانية على عينة من العاملين بالحماية المدنية البريد، مصلحة الاستعجالات والتوليد بولاية ام البواقي. رسالة دكتوراة العلوم في علم النفس ،١-٣٩٢. (استرجع في نوفمبر ٢٠١٨):*https://bu.umc.edu.dz/theses/psychologie/ABEN2558.pdf*

قزاقزة، سليمان محمد يونس. (٢٠٠٤). مستوى وعى طلبة كليات التربية والمعلمين خريجي هذه الكليات في الأردن بالفلسفات التربوية العامة وفلسفة التربية في الأردن وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو مهنة التعليم: دراسة مقارنة. كلية

الدراسات التربوية العليا، جامعة الأردن. (استرجع في سبتمبر٢٠١٨):
http://hip.jopuls.org.jo/c/portal/layout?p_l_id=PUB.1010.2

كوسه، سوسن بنت عبد الحميد محمد (٢٠١١). الكفايات الأدائية والاتجاه نحو التدريس لدى طالبات كلية التربية للبنات تخصص رياضيات. مجلة القراءة والمعرفة،٢٦,١١٦–٥١.(استرجع في أكتوبر ٢٠١٨)
https:\\uqu.edu.sa\sakousa

لامبرت، وليم ;لامبرت، والاس. (١٩٩٣). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار الشروق.(استرجع في سبتمبر٢٠١٨):
https://app.box.com/s/83v4lujkss5rq7fg4h7n

المجيدل، عبد الله ;الشريع، سعد. (٢٠١٢). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات أنموذجا. مجلة جامعة دمشق،٢٨(٤) ،١٧–٥٦. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):
http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/4-2012/a/17-57.pdf

محمد، بلعالية. (٢٠١٧). نمط الشخصية (أ) و(ب) لدى المعلم من وجهة نظر التلاميذ وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،٣٠، ١٣–٢٢. (استرجع في أكتوبر ٢٠١٨):-dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/bitstream/handle/.../2.pdf?...1 .

محمد، حسين خزعل.(٢٠١٣) .الخوف *الاجتماعي وعلاقته بنمطي الشخصية(A–B)*. عمان، الاردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

مخيمر، سمير كامل والعبسي، سمير إبراهيم. (٢٠١٤). اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى نحو مساق علم النفس التربوي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،٢(٨) ،١٦١–١٩٤. (استرجع في نوفمبر٢٠١٨):
http://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/95/92

مشكور، سناء حسون. (٢٠١٢). اتجاهات الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس. مجلة الفتح،٢٢، ٤٣٥-٤٥٨. (استرجع أكتوبر ٢٠١٨):
www.alfatehmag.uodiyala.edu.iq/.../اتجاهات%٢٠الطلبة%٢٠المطبقي..

مكي، لطيف غازي. (٢٠١٥). نمط الشخصية (A–B) وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى التدريسيين في الجامعة. *مجلة كلية التربية,2*, ٥١٣- ٥٦٠.(استرجع في سبتمبر ٢٠١٨): https://iasj.net/iasj?func=article&aId=12749

نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٣). *علم النفس التربوى*.[ط ٤].عمّان، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. (٢٠١٨). نبذة عن كلية التربية الأساسية. (استرجع في اكتوبر ٢٠١٨) :http://www.paaet.edu.kw/

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Bentea, C.C. (2015). Relationships between personality characteristics and attitude towards work in school teachers. Social &Behavioral Sciences 180, 1562 – 1568. (Retrieved, October,2018): www.sciencedirect.com.

Dohi, I., Yamada, F., & Asada, H. (2001). The relationship between masculinity and the Type A behavior pattern: The moderating effects of femininity. Japanese Psychological Research, 43 (2), 83-90. (Retrieved November,2018): https://onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/1468-5884.00163

Fadlelmula, F.K. (2015). Attitudes of pre-service teachers towards teaching profession. Turkish Journal of Education, 2(4),55-63. (Retrieved October,2018): http: /dergipark .gov.tr/turje /issue /17342/ 181070#author364799

Friedman, M. (1996). Type A Behavior: Its diagnosis and treatment. *New York, NY*: Springer.

Friedman, M.,&Rosenman, R.H. (1974). *Type* A *behavior* and *your* heart.

New York, NY: Random House.

Hussein, B. A. (2014). Relationship between personality types A and B and creativity level of secondary school students' in Kwara state, Nigeria .Journal of Humanities & Social Science, 19 (8), 58-63.(Retrieved October, 2018):https:/ /pdfs. semanticscholar. org/5976/ 25990a9fcd7 a21b230de269e 79bd9d df6788.pdf

Kazmi R, Amjad**,** S, & Khan, D. (2009). Individual differences and stress

performance relationship. Proceedings 2nd CBRC, Lahore, Pakistan. (Retrieved January 2018): www.ciitlahore .edu.pk/ .../ Proceedings/ .../Individual%20Differences%20and%20stress.

Kerr, B. A. (1997) Smart Girls: A new psychology of girls, women, and giftedness. Phoenix, AZ: Gifted Psychology.

Sener, S. (2015). Examining trainee teachers' attitudes towards teaching profession: Çanakkale Onsekiz Mart University case. Social &Behavioral Sciences199 ,571 – 580. (Retrieved October,2018): www.sciencedirect.com.

Üstüner ,M.(2017). Personality and attitude towards teaching profession:

Mediating role of self-efficacy .Journal of Education &Training Studies,5 (9),70-82. (Retrieved, October,2018): https:// www. Researchgate .net/publication/318984946_Personality_and_Attitude_towards Teaching__Profession _ Mediating_Role_of_Self_Efficacy